

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة بوليتكنيك فلسطين

كلية الهندسة

دائرة الهندسة المدنية والمعمارية

قسم الهندسة المعمارية

مقدمة مشروع التخرج

متحف التاريخ الفلسطيني

إشراف : د. عبد الحافظ أبو سرية الحسيني

إعداد: زياد سمير أبو عيشة

أنس نضال عمرو

لوفاء بجزء من متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في الهندسة معمارية

الخليل- فلسطين – ٢٠١٩-٢٠٢٠

# الإهداء

نهدي هذا العمل المتواضع

إلى من سهرت معي منذ كنت صغيرا إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها

إلى أبي الذي أعطى وأوفى وبذل كل من يستطيع لأجلي .

إلى سندي وقوتي إلى من اظهروا لي جمال هذه الحياة . . . أخوتي

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات و عرفت منهم معنى الحياة . . . عائلتي

إلى من تحلو بالوفاء والعطاء ، إلى من برفقتهم سرت في دروب الحياة . . . أصدقائي

إلى اللذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة . . . أساتذتنا

إلى الأرواح التي سقطت تحت تراب الوطن الغالي . . . إلى شهدائنا الأبرار

إلى من ينتظرون بزوغ شمس الحرية . . . إلى أسرانا البواسل

## الشكر والتقدير

الشكر لله العلي القدير رب العرش العظيم على نعمة الإسلام الذي هدانا وأمرنا بالعلم لأننا بالعلم نبني ونعمر، وبالجهل نهدم، وقد هدمنا بالجهل تاريخ وتراث أمة.

بعد رحلة بحث و جهد و اجتهاد تكللنا بإنجاز هذا البحث ، أحمد الله عز وجل على نعمه التي منَ بها علينا فهو العلي القدير ، كما لا يسعني إلا أن أخص بأسمى عبارات الشكر، والتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى كل من وقف بجانبني، وساهم بالوصول إلى هذا النتاج العلمي، كما وأثني على جهود كل من قدم لي يد العون وشاركني مسيرتي العلمية وأضاء شمعة تنير الطريق

وأخص بالشكر الأساتذة الأفاضل الذين كانوا وما زالوا خير قدوة لنا ليزدهر المستقبل، وحرصهم على خلق مكانتنا في المجتمع .. إلى الأساتذة الكرام في كلية الهندسة

وقسم الهندسة المعمارية

أتوجه بالشكر الجزيل و التقدير إلى مشرفي الفاضل

الدكتور "عبد الحافظ ابو سرية الحسيني"

لما قدمه من جهد و نصح و معرفة طيلة انجاز هذا البحث.

## المستخلص

التراث العمراني والأثري التاريخي هو عنوان الأمة ،فهو بمثابة الهوية التي تعرف بها الأمم ، فكل أمة تفتخر وتعزّز بتاريخها وتراثها، وتحتاج إلى إظهار هذه الثقافة وذلك التاريخ من خلال الكتابة او من خلال العرض المتحفي لتحفظ للأجيال القادة تاريخها وتراثها وحضارتها .

وفي الحالة الفلسطينية ، وهي حالة تتميز بخصوصيتها حيث يحاول الأعداء الصهاينة تزوير التاريخ وسرقة آثار الأرض وتسجيلها في المحافل الدولية ( اليونسكو ) على أنها تراث لليهود الغزاة لهذه الأرض ، وأمام هذا التحدي الذي يواجهه الفلسطيني المتشبث بأرضه ووطنه وتاريخه وحضارته كان لا بد من التفكير بمشروع متحفي لحفظ هذا التراث وكتابة التاريخ الفلسطيني بالكلمة والصورة واللوحة والشمعة التي سوف تضيء الطريق للأجيال القادمة .

البحث يتناول بشيء من الاختصار هذا التراث الفلسطيني وأهميته في التنمية السياحية في فلسطين ، كما يتناول أسس تصميم وتخطيط المتاحف لتتير له الطريق في تصميم المشروع المقترح. والتوصل إلى حيز يضم في أجنحته مجموعة من العناصر التي تعبر عن تاريخ فلسطين عبر تسلسل زمني منذ نشأته حتى وقتنا الحاضر. .

وخلص البحث إلى ضرورة استثمار هذا التاريخ الوطني الفلسطيني في المجالات كافة أهمها حفظ ذاكرة الشعب الفلسطيني والتعريف بتاريخه والمراحل المختلفة التي مر بها ، وكذلك نقض الرواية الصهيونية التوراتية المختلفة لتاريخ اليهود على هذه الأرض ، والاستثمار بهدف التنمية السياحية سواء الداخلية او الخارجية.

# المقدمة

- تعد المتاحف المرآة العاكسة للجوانب الحضارية عند الأمم والشعوب فالأجيال تتعرف على مراحل التطور من خلال المتاحف وما تحتويه حيث أنها جزء من نهضة الثقافة والمجتمع ،
- ولحفظ هذا التاريخ لا بد من مكان يتم فيه تجميع مجموعات ثمينة من تاريخ فلسطين العظيم للاعتناء بها والحفاظ عليها حتى تكون لنا وللأجيال القادمة خير دليل على حقنا في هذه الأرض وأنه مهما تم الافتراء على هذا التاريخ سوف تبقى مقتنيات هذا المتحف هي الشاهد بجانب المقتنيات والمعالم التاريخية في المتاحف والمدن الأخرى
- جاء هذا المشروع حلا لمشكلة الافتراء على التاريخ الفلسطيني حيث أن فكرة المشروع عرض التاريخ الفلسطيني في سيناريو متسلسل من بداية الشعب الفلسطيني ( الشعب الكنعاني ) وحتى وقتنا الحاضر نعرض جميعها بتسلسل بصري ينقلنا من تاريخ إلى آخر ونحن في نفس البناء ويتمثل عامل الزمن بالحركة من حيز إلى آخر ليشكل الاندماج الكامل ما بين نفس المشاهد والعناصر التاريخية الموجودة فيه حتى يبقى الأثر في نفس الزائر للمتحف حتى بعد مغادرته.

## مشكلة البحث:

تواجه فلسطين أرضا وشعبا وتاريخا هجمة شرسة من العدو الصهيوني الذي ما فتئ ومنذ ظهور الصهيونية المسيحية في بريطانيا على طمس التاريخ الفلسطيني واختلاف تاريخ افتراضي له على هذه الأرض ، إن الحفاظ على التاريخ العمراني والحضاري والإنساني الذي يعبر عن الهوية الثقافية والوطنية والتاريخية والدينية للشعب الفلسطيني على مدى تاريخه المتجذر في هذه الأرض هو أمر في غاية الأهمية والضرورة.

وتكمن مشكلة البحث في كيفية صياغة جملة معمارية لتصميم متحف يليق بتاريخ فلسطين.

## أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث والمشروع المقترح من خلال إعادة إحياء مناطق التراث الريفي الفلسطيني ( قرية بتير ) حيث أن الموقع يعتبر أحد أهم المعالم الطبيعية والتاريخية والأثرية والتراثية في فلسطين .وجعلها معلم يقف عنده كل زائر للمنطقة ويتطلع إلى تاريخ هذه المنطقة والبلد من خلال المتحف المراد تصميمه للربط بين الموقع التراثي وتاريخ فلسطين القديم.

## أهداف البحث :-

يهدف هذا البحث الى:

١. دراسة إمكانية إنشاء مشروع ثقافي على موقع تراثي في البيئة العمرانية المحلية.
٢. الى جانب دراسة التاريخ الفلسطيني المراد عرضه داخل المشروع من خلال دراسة التسلسل الزمني له منذ القدم حتى يومنا هذا.
٣. دراسة علم المتاحف وأهميتها في حفظ التاريخ والتراث.
٤. عمل دراسة تاريخية عن تأثير الاحتلال الصهيوني على التراث والتاريخ الفلسطيني.
٥. إضافة إلى دراسة أسس ومعايير تصميم المتاحف والخروج بهم بفهم واع لأهمية هذه الأسس في تصميم مشروع التخرج بعنوان تصميم متحف التاريخ الفلسطيني في الموقع المقترح



البركة الرومانية والمباني التراثية  
بالقرب من الموقع المقترح (بتير)

## أهداف المشروع المقترح :

تتلخص أهداف المشروع المقترح بالتالي:-

١. الاستغلال الأمثل للمواقع التراثية الأثرية .
٢. الربط بين فكرة المشروع و استخدامه .
٣. حفظ التاريخ الفلسطيني من الضياع والنهب .
٤. استغلال طبيعة الأرض المقترحة من حيث الاختلاف في الكنتور .
٥. حفظ المخطوطات والتاريخ الفلسطيني العريق .
٦. توعية الشعب بأهمية الموروث الحضاري بالبلد .
٧. خلق مزار سياحي يعد من العناصر السيادية في المنطقة المقترحة .

## هيكلية البحث :-

يتكون البحث من فصول أربعة وملحق:

١. الفصل الأول:- يحتوي على مقدمة البحث .
٢. الفصل الثاني:- تناول موضوع التنمية السياحية وملخص لتاريخ فلسطين وأهمية المتاحف .
٣. الفصل الثالث:- فتناول الحالات الدراسية وهي المتحف الفلسطيني في بيرزيت ، والثاني متحف الفن الإسلامي في قطر.
٤. الفصل الرابع:- تحدث الفصل عن تحليل الموقع والفكرة التصميمية وعناصر المشروع والمصادر والمراجع .
٥. الملحق:- فقد تناول أسس تخطيط وتصميم المتاحف.

# الفصل الثاني

## التنمية السياحية وملخص لتاريخ فلسطين وأهمية المتاحف

تمهيد :

يتناول هذا الفصل دور المتاحف في التنمية السياحية ، وكذلك أنواع المتاحف ومفهوم التنمية. فالتنمية السياحية ليست مهمة أحادية الجانب فهي ليست من مهام وزارة السياحة فقط، وإنما مهمة وطنية لمجموعة الوزارات والمؤسسات التي تشكل حلقات متكاملة تعمل جميعاً في إطار التنمية السياحية وتسويقها.

● التنمية السياحية :تعرف التنمية السياحة على أنها توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح، وتشمل:

١. جميع الجوانب المتعلقة بالأنماط المكانية للعرض والطلب للسياحيين .

٢. التوزيع الجغرافي للمنتجات السياحية.

٣. التدفق والحركة السياحية و تأثيرات السياحة المختلفة.

# عناصر التنمية السياحية:

و تتكون من عناصر عدة أهمها:

١. عناصر الجذب السياحي وتشمل العناصر الطبيعية مثل : أشكال السطح والمناخ والحياة والغابات وعناصر من صنع الإنسان كالمتنزهات والمتاحف والمواقع الأثرية التاريخية.
٢. النقل بأنواعه المختلفة البري، البحري والجوي.
٣. أماكن النوم سواء التجاري منها كالفنادق والموتيلات أو أماكن النوم الخاص مثل: بيوت الضيافة وشقق الإيجار.
٤. التسهيلات المساندة بجميع أنواعها كالإعلان السياحي والإدارة السياحية والأشغال اليدوية والبنوك.
٥. خدمات البنية التحتية كالمياه والكهرباء والاتصالات ....
٦. ويضاف إلى هذه العناصر جميعها الجهات المنفذة للتنمية، فالتنمية السياحية تنفذ عادة من قبل القطاع العام أو الخاص أو الاثنين معاً.

## أشكال التنمية السياحية:-

تأخذ التنمية السياحية أشكالاً متعددة منها:

- إقامة المتاحف والمنتجعات السياحية.
- القرى السياحية.
- منتجعات العزلة.
- سياحة المغامرة.
- سياحة الرياضة البحرية.

## • المتاحف:-

تعتبر المتاحف من مقومات السياحة الداخلية للدولة وكذلك السياحة الخارجية، كما تعتبر المكان الذي يحفظ ذاكرة الدولة خاصة المتاحف التاريخية ، التي تروي حكاية تاريخ المدينة أو الدولة على مر العصور ، لذلك فهي المكان الذي خصص لحفظ الآثار القديمة، والتُّحف النادرة وروائع المنحوتات واللوحات الفنية وكل ما يتصل بالتُّراث الحضاري، وعرض كل ذلك على الجمهور. وقد يضم المتحف أعمالاً علمية أو أعمالاً فنية ومعلومات عن التاريخ والتقنية، وكذلك تقدم المتاحف معلومات للباحثين والطلاب وغيرهم . فهي بمثابة الوعاء الحافظ لما تركه لنا الأجداد على مر العصور من موروثات و خبرات وأشياء كانت تمثل أساليب حياتهم و عاداتهم و تقاليدهم وأصبحت اليوم رمزا لما وصلوا إليه نستفيد منه في معرفة أصل الأشياء .

## فكرة المتاحف:

كانت المتاحف سابقا عبارة عن قصور أو مباني مقامة تجهز لعرض كنوز الماضي وفي القرن العشرين أصبحت المتاحف من ابرز العناصر المعمارية لأنها أصبحت تمثل رمزا للمدينة أو الدولة ، سواء في رمزيتها المعمارية أو القومية ، فقد تحول متحف سدني إلى أيقونة تعبر عن المدينة وترمز لها.

## المتحف من هواية إلى علم :

تعتبر (غريزة الجمع) طبع في الإنسان مما جعله منذ قدم العصور كل ما يستهويه ويجذبه إليه ويجد فيه سعادته حيث تولد هذه الغريزة منذ الطفولة حتى مرحلة النضوج والرجولة والكهولة ومنها تطور موضوع الجمع من الصعيد الشخصي إلى ما هو أكبر من ذلك على المستوى الوطني أو على مستوى حضارة أو أمة حيث أنشأت المتاحف لتلبي هذا الغرض.



مجموعات تاريخية نادرة تم جمعها على الصعيد الشخصي كهواية (او غريزة حب الجمع )

## وظائف المتاحف :-

١. حفظ و صيانة المخطوطات ذات القيمة الثقافية التاريخية أو العلمية وذلك بترميم التالف منها، فالمتحف يحفظ تاريخ عدة أجيال خوفا من الضياع.
٢. المتحف مكان يعكس ماضي و حاضر المجتمع لذلك فهو مرآة تعكس المجتمع للزوار و السياح.
٣. المتحف هو مؤسسة اجتماعية تعليمية بصورة أساسية و ترفيهية بصورة ثانوية.
٤. المتحف وعاء معرفي مميز و سجل لتوثيق التراث.
٥. معروضات المتحف تثير في زواره غريزة الانتماء للعقيدة و للوطن.



## فلسفة تصميم المتاحف :

ترجع فلسفة التصميم الإبتكاري للمتاحف إلى حل المشكلة بين الفراغات الخارجية والعناصر الداخلية لخدمة المعروضات مع توفير الراحة والرؤية الصحيحة للزوار مع ملاءمة المتحف للبيئة المقام عليها من حيث تحديد الكتل وارتفاعاتها وعلاقاتها مع بعضها البعض وتوافق التصاميم والواجهات مع الطرز المعروضة داخلها.

## أنواع المتاحف :

١. متاحف فنية : و يدخل في نطاقها عرض اللوحات الفنية بالإضافة إلى أعمال النحت والخزف و غيرها من العناصر الفنية الرفيعة ومن أشهر المتاحف الفنية متحف اللوفر في باريس .



٢. المتاحف التراثية و التاريخية: و تشمل المتاحف التي تعرض التراث للحضارات المختلفة من أدوات كانت تستخدم قديما و تعرض تطور هذه الأدوات حتى و وصلت إلى ما نحن عليه الآن ، والمتاحف التاريخية تصور حياة الماضي وأحداثه، وتشمل مجموعة مقتنيات هذه المتاحف وثائق وأدوات ومواد أخرى ، وتشمل المتاحف التاريخية كذلك متاحف الآثار القديمة التي تعرض أشياء مستخرجة من باطن



متحف مدينة السويداء السورية



٣. **متاحف علمية** : وهي تعرض الأساليب العلمية والاكتشافات التي من خلالها يتم الاستفادة في تطور شتى العلوم البيئية و العملية و الصناعية ومن هذه المتاحف متحف أكاديمية العلوم بولاية كاليفورنيا .



٤. **متاحف بيئية** : تعرض فيها أنواع مختلفة من مفردات البيئة كالأخشاب والمعادن المتنوعة و الأحياء الطبيعية و غيرها من عناصر الطبيعة حولنا .



٥. **متاحف تعليمية** : و هي الأماكن التي تعرض فيها عينات من المواد التي تخدم النواحي العلمية و الثقافية وغالبا يحتوى هذا النوع من المتاحف على عدة قاعات للمعروضات واحد أشهر هذه المتاحف متحف مدام توسو بالعاصمة البريطانية .

٦. **المتاحف القومية:** وهذه الفئة من المتاحف تستمد تعريفها من وظيفة المتحف ذاته أي الحفاظ على التراث الفني للبلد، و هذه المتاحف تحتاج إلى الإضافات والتجديدات المستمرة لتطوير طرق العرض وتحديث المجموعات الفنية أو الأثرية المعروضة، ومن الضروري أن يأخذ المتحف القومي الطابع التذكاري بالإضافة إلى إضفاء الفخامة المطلوبة لهذه المباني التذكارية لأنها تعتبر من المباني السيادية في الدولة، مثال على هذه المتاحف متحف الإسكندرية القومي في مصر .



## المتاحف التاريخية في فلسطين:



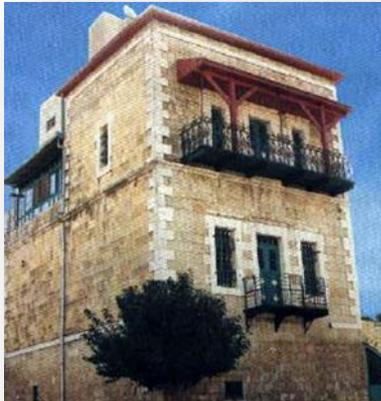
متحف فلسطين الأثري

١. متحف فلسطين الأثري : أسس عام ١٩٣٠م وفتح عام ١٩٣٥م.



المتحف الإسلامي

٢. المتحف الإسلامي: يقع جنوب غرب الأقصى المبارك ، أسس عام ١٩٢٣م.



متحف التراث الشعبي الفلسطيني

٣. متحف رام الله: يقع في أحد مباني البلدة القديمة في رام الله.

٤. متحف التراث الشعبي الفلسطيني: تأسس عام ١٩٦٢م.

٥. متحف قصر هشام : يقع في أريحا ضمن موقع قصر هشام وهو مبنى حديث رُمم عام ٢٠٠٠م.

٦. متحف طولكرم : يضم قطع أثرية من العصور الحجرية والبرونزية والحديدية مرورا بالعصور الرومانية والبيزنطية والإسلامية حتى عام ١٩٤٨م.

٧. المتحف السامري : عام ١٩٩٧م على قمة جبل جرزيم في وسط الحي.

٨. متحف البلدة القديمة: يقع في حارة الدارية في الخليل فتح عام ٢٠١١ في مبنى الحمام التركي والذي يعود للعصر المملوكي ويقدر عمره ٧٠٠-٨٠٠ عام .

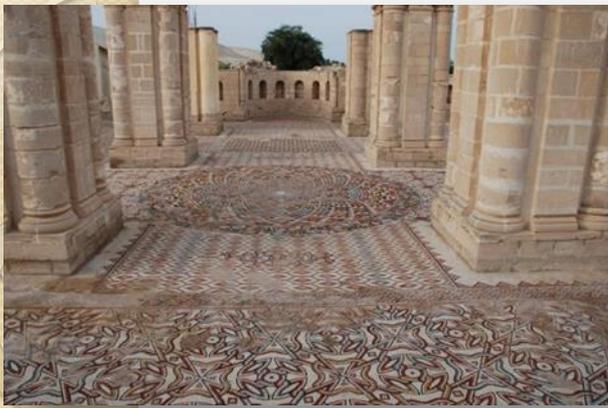
٩. متحف بتير البيئي: عبارة عن مسار داخل بلدة بتير يربط العالم بالآثار والبيئة والسياحة في البلدة.

١٠. المتحف الفلسطيني: افتتح عام ٢٠١٦ على أرض جامعة بيرزيت في رام الله.

١١. متحف المقتنيات التراثية الفنية: ٢٠٠٥- بيرزيت.

١٢. متحف بيتنا التحمي القديم: ١٩١٧ - بيت لحم.

١٣. متاحف أخرى : متحف محمود درويش - متحف البد - متحف الروسي - متحف قلعة مراد - متحف الظاهرية - متحف الميلاد الدولي - متحف غزة - متحف دورا



اقدم لوحة فسيفساء متحف قصر هشام



المتحف السامري



متحف البلدة القديمة (الخليل)

## • لمحات من التاريخ الفلسطيني:

يتناول البحث في هذه الفقرة بعض اللوحات عن الحضارات والأمم التي حكمت فلسطين في العصور المختلفة.

## • الكنعانيون:

تثبت الوثائق التاريخية أن الكنعانيون هم أول شعب سامي استوطن الجزء الغربي والجنوب الغربي من سوريا قبل الميلاد بأكثر من ثلاث آلاف عام وأطلق على المنطقة اسم أرض كنعان.

والكنعانيون هم العرب الأوائل الذين سكنوا هذه الأرض وهم أصحاب الحضارة والتاريخ ، ولهم الفضل في وضع الأبجدية المكونة من ٢٢ حرفا. وبرع الكنعانيون في البناء والفن والتصوير وبناء الجسور والسدود.

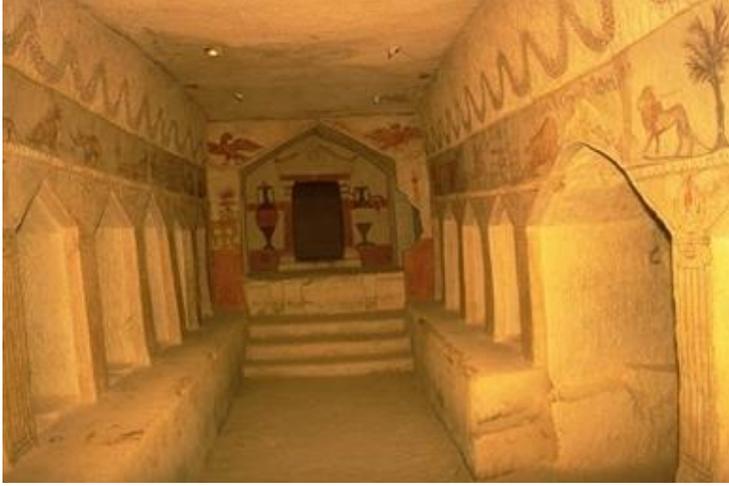


الاحرف الكنعانية



الشاقل الفلسطيني الكنعاني

وقد مرت على فلسطين حضارات مختلفة منها الإغريقية والرومانية والفارسية والآشورية ، وقد خلفت آثارا متعددة على أرض فلسطين التي بقيت عربية الثقافة والحضارة.



الكهوف و المغر الجرسية قرية بيت جبرين



آثار وقبور يونانية (طنطورة فرعون)

## • فلسطين في العهد الإسلامي:

قبل تأسيس الدولة الإسلامية في المدينة المنورة كانت أنظار المسلمين إلى المسجد الأقصى وبيت المقدس حيث أنها أولى القبلتين والمكان الذي عرج منه الرسول (صلى الله عليه وسلم) فقد قامت العديد من المعارك للوصول إلى بلاد الشام مثل مؤتة وتبوك وخيبر وغيرها.

تم فتح فلسطين وبيت المقدس عام ٦٣٨ م وكانت قيسارية آخر مدينة تفتح في فلسطين، وأصبحت فلسطين جندا من أجناد الشام التي توزعت إلى أربع أجناد في زمن الخلفاء الراشدين وأصبحت خمسا في عهد الدولة الأموية.

وتوالى على فلسطين عصور إسلامية متعددة كان أولها في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ثم العهد الأموي والعباسي والأيوبي وكانت فلسطين قبل هذا العصر قد عاشت تحت الحكم الصليبي قرابة قرن من الزمان ثم خضعت فلسطين إلى الحكم المملوكي حتى عام ١٥١٧م حين استولى عليها العثمانيون واستمرت فلسطين تحت حكم الدولة الإسلامية العثمانية أربعمئة عام إلى حين خضوعها تحت نير الاستعمار البريطاني البغيض عام ١٩١٧م



آثار عباسية في القدس



القصور الأموية جنوب المسجد الأقصى / القدس



قصر عبد الهادي احد المعالم التاريخية في فترة  
الحكم العثماني



قلعة القدس في فترة الحكم العثماني

## • الانتداب البريطاني :

احتلت بريطانيا فلسطين عام ١٩١٧ بعد أسبوعين تقريبا من الوعد المشئوم وعد بلفور الذي تعهد فيه للصهاينة ببناء وطن قومي لهم على هذه الأرض العربية الفلسطينية الإسلامية.

مارس الاحتلال البريطاني البغيض كل وسائل القمع ضد الفلسطينيين في حين انه درب وسلح العصابات الصهيونية بالعتاد والسلاح وغض الطرف عن هجرة الصهاينة إلى داخل فلسطين . وبعد انسحابه من فلسطين عام ١٩٤٨م قامت دولة الاحتلال الصهيوني على مساحة اكبر من المساحة التي حددها قرار التقسيم الظالم الذي صدر عن هيئة الأمم، مخلفا وراءه جريمة تاريخية بحق الفلسطينيين الذين تم تهجيرهم من أرضهم ومدنهم وقراهم لتكون نكبة القرن



جيش الاحتلال البريطاني باب العامود



النقود في فلسطين في فترة الاحتلال البريطاني

## • من آثار النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨م:

حصلت النكبة في عام ١٩٤٨م، حيث نشبت حربٌ كبرى في فلسطين بين بعض الدول العربية من جهة ومن جهةٍ أخرى كانت المملكة المتحدة التي قد انسحبت من إعلان الانتداب، لتسهيل تسليم فلسطين وطناً قومياً لليهود.

وحصلت عدة أمور في تلك الفترة :



خيمة اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٤٨



هجرة الفلسطينيين عام ١٩٤٨

- أعلنت الموافقة على قرار تقسيم فلسطين من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة
- حدثت في وقتها العديد من الفظائع والمجازر ، كما حصلت فيها الكثير من أحداث السلب والنهب للبيوت والأراضي.
- تحولت المدن والقرى الفلسطينية إلى قرى يهودية
- طردت الغالبية العظمى من القبائل العربية التي كانت تعيش في النقب واستبدلوا باليهود،
- يُعتبر التاريخ المتعارف عليه للنكبة هو يوم ١٥/٥/١٩٤٨، لكن في الحقيقة بدأت أبعاد النكبة بالظهور قبل هذا التاريخ بكثير، حيث كانت العصابات الصهيونية منتشرة وتعمل بتنظيم في محاولةٍ لنشر الذعر بين الفلسطينيين وذلك لتهجيرهم وإخراجهم من قراهم ومدنهم.

## • حرب عام ١٩٦٧:

في عام ١٩٦٧ قام الجيش الإسرائيلي باحتلال الضفة الغربية من نهر الأردن التي كانت في ذلك الحين جزء من الأردن، كما احتلت قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء المصرية وهضبة الجولان السورية بالإضافة إلى مناطق أردنية أخرى في الشمال، وعرفت هذه الحرب باسم حرب الأيام الستة، ودخلت القاموس الفلسطيني باسم النكسة.

## • الانتفاضة الفلسطينية ١٩٨٧ (أطفال الحجارة):

قام الفلسطينيون بهبة جماهيرية عام ١٩٨٧ وحتى ١٩٩٣ عرفت باسم الانتفاضة الأولى أو انتفاضة أطفال الحجارة، كانت هذه الانتفاضة سببا في نشوء ضغوط دولية على إسرائيل.



الانتفاضة الفلسطينية ١٩٨٧

## • الحركة الصهيونية والتراث الفلسطيني:

أدركت الحركة الصهيونية منذ تأسيسها أهمية التاريخ وعلم الآثار في حياة الأمم والشعوب ومن هذا الباب دخلت لاحتلال التاريخ قبل الأرض، فقد بدأت التنقيب الأثري في فلسطين منذ منتصف القرن التاسع عشر أطلق عليهم (باحثو الكتاب المقدس) الذين كانوا يبحثون عن آثار المواقع التي ورد ذكرها في التوراة، وفي عهد الانتداب البريطاني الذي جاء لبناء الوطن القومي للصهاينة على هذه الأرض، دفعت الحركة الصهيونية المندوب السامي البريطاني اليهودي هيربرت صموئيل لإنشاء دائرة للآثار الفلسطينية وتم ذلك خلال قانون الآثار القديمة .

### السياسة الإسرائيلية تجاه المواقع الأثرية الفلسطينية:

وقد اتبعت سلطات الاحتلال صورًا وأشكالًا وأساليب عدة في استهدافها المواقع والآثار التاريخية، من أبرزها الآتي: السيطرة/ التدمير/ السرقة / التهويد / الاستثمار السياحي / عزل ومنع وصول وضم / منع الترميم



عزل الاحتلال الصهيوني لموقع  
تل ارميدة الاثري



تدمير حارة المغاربة



فرض السيطرة على القدس

## خلاصة الفصل الثاني:

خلص الفصل الثاني من البحث إلى أن هناك العديد من الحضارات التي مرت على فلسطين وخاضت صراعا مع سكانها وتركت آثارا على أرضها ، وسوف يتناول المشروع المقترح بعين الاعتبار هذه المخلفات الأثرية ليفرد لها جناحا أو أجنحة متعددة في مشروعه المقترح ليروي للزائر تاريخ فلسطين ، تاريخ الأرض والإنسان والقضية .

## الفصل الثالث

### الحالات الدراسية:-

خلال مراحل دراسة المشروع لا بد من التطرق إلى مشاريع مشابهة للاستفادة منها من خلال دراستها و تحليلها ، لقد تطرقنا إلى عرض. حالتين دراسيتين أحدهما محلي و هي المتحف الفلسطيني في بيرزيت ، و الثانية عربية و هي مشروع متحف الفن الإسلامي في قطر .



متحف الفن الإسلامي



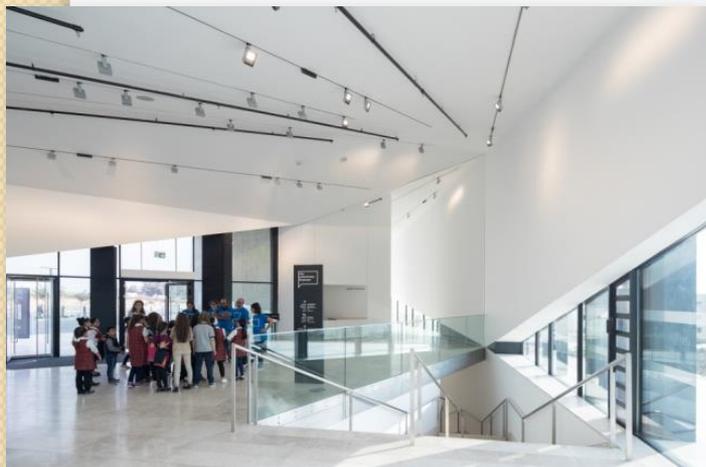
المتحف الفلسطيني



## الحالة الدراسية المحلية (المتحف الفلسطيني في بيرزيت) :-

### تعريف المتحف الفلسطيني:

هو مؤسسة فلسطينية ثقافية مستقلة، تمثل منصة رائدة في تعزيز ثقافة فلسطينية منفتحة وحيوية على المستويين المحلي والدولي، بحيث يقدم المتحف ويساهم في إنتاج روايات عن تاريخ فلسطين وثقافتها ومجتمعها بمنظور جديد ، كما يوفر بيئة حاضنة للمشاريع الإبداعية والبرامج التعليمية والأبحاث المبتكرة ، وهو أحد أهم المشاريع الثقافية في فلسطين.



## معلومات عن المتحف:



- اسم المشروع: المتحف الفلسطيني.
- الموقع: بيرزيت - فلسطين.
- المهندس المعماري: (Heneghanpeng).
- مهندس المناظر الطبيعية : لارا ارزيقات.
- المساحة: 3500 م.
- الجوائز والشهادات:
  - ١- جائزة الأغا خان عام 2019 م.
  - ٢- شهادة (LEED) الذهبي للمباني الخضراء.
- تم الانتهاء من العمل عام 2016 م.

## قصة المتحف :-

بإدارة أعضاء مجلس أمناء مؤسسة التعاون بفكرة تأسيس المتحف عام 1997م، تخليداً لذكرى النكبة، لتوثيق الكارثة التي شكلت نقطة التحول في تاريخ فلسطين الحديث بعد تهجير أكثر من 60% من السكان الفلسطينيين من فلسطين التاريخية، غير أن فكرة المتحف تغيرت ولم تقتصر على دوره كذاكرة لحدث ما بل أصبح مؤسسة تسعى للنهوض بالثقافة الفلسطينية والاحتفاظ بها، من خلال سلسلة من المشاريع الفعالة والتي تتيح لجمهور المتحف التأمل في الحاضر وتخيل المستقبل.

## رؤية المتحف

يسعى المتحف الفلسطيني إلى العديد من الأهداف على الصعيد الوطني والعالمي ومن أهم هذه الأهداف :-

١. تعزيز الحضور الثقافي محليا وعالميا.
٢. توفير البيئة اللازمة لاحتضان المساعي الفكرية والإبداعية الحرة والخلاقة.
٣. تعزيز التعليم بالأدوات الثقافية وتطوير ثقافة التعلم المتواصل.
٤. تعزيز وتثبيت الهوية الوطنية.
٥. تعزيز الحوار الديمقراطي وقبول الرأي الآخر ضمن حدود الثقافة العربية الفلسطينية المتعارف عليها.



قاعات العرض الداخلية

## الموقع :-

يقع المتحف الفلسطيني في بلدة بيرزيت- فلسطين ، على بعد 7كم شمال رام الله و 25 كم شمال القدس المحتلة، على تلة مشرفة على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط ، ضمن أرض جامعة بيرزيت.



الوصول إلى الموقع

## الفكرة التصميمية:

تم التفكير بتصميم مشروع المتحف على أساس أن الموقع كامل يمثل فراغ المتحف حيث أن حيز هذا المتحف لا يقتصر على كتلة المبنى فقط وإنما على قطعة الأرض التي يقع عليها المشروع بشكل كامل.

أما من ناحية فلسفية فقد اعتمد المصمم على تاريخ وطبيعة المنطقة والتي تشتهر بالسلاسل الحجرية التي تستخدم منذ القدم في عمل المناسيب في قطعة الأرض المنحدرة بهدف استصلاحها وزراعتها ، واستخدم الخطوط المنكسرة والتي تشكل الخطوط الرئيسية للمشروع وخاصة السلاسل الحجرية، ودمج المتحف بالموقع مباشرة حيث خرجت كتلة المبنى كقطعة حجرية متداخلة مع الأرض على شكل إسفين مزدوج ينسجم وتكوينه مع الخطوط المحيطة فيه، وحفاظا على تاريخ المنطقة تم استخدام نفس الأسلوب المتبع في بناء الحوائط الحجرية الطبيعية الموجودة في الموقع.

وكتأكيد على فكرة العلاقة ما بين المبنى والمحيط يظهر لنا الاتصال المباشر ما بين الكتلة الداخلية والخارجية من حيث الفتحات الزجاجية الكبيرة والتي تطل على الحديقة مباشرة، والتي تحتوي على أنواع كثيرة من النباتات المحلية كنوع من تاريخ المنطقة والبلد بشكل عام.

وأهم فكرة كانت في المشروع هي تفكير المصمم أن يكون المبنى مستداما وصديقا للبيئة، وذلك من حيث الأنظمة البيئية الموجودة فيه ومواد البناء وكطريقة الإنشاء وهذا ما يعطيه صفة المبنى البيئي ( المبنى الأخضر).

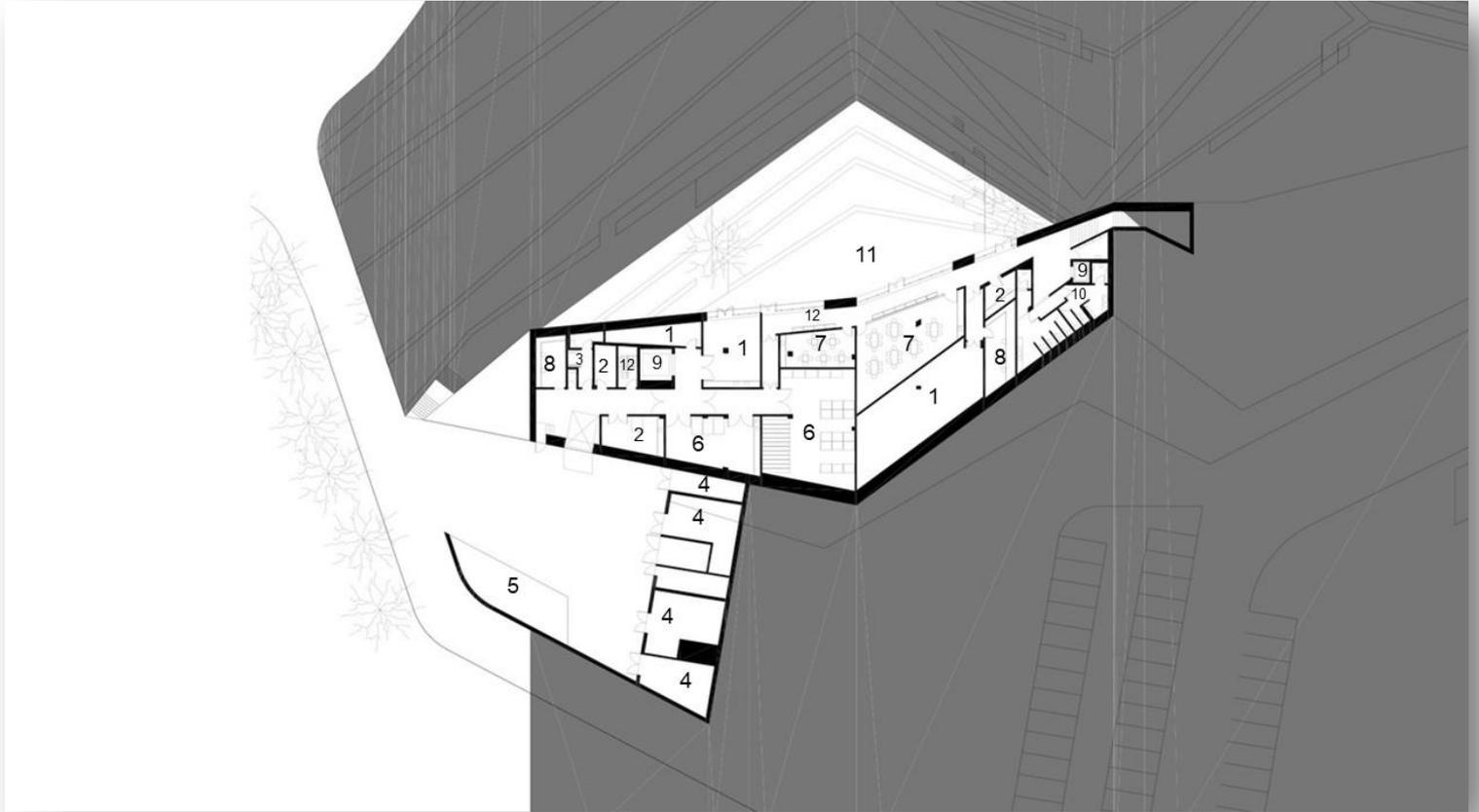


# مكونات المشروع



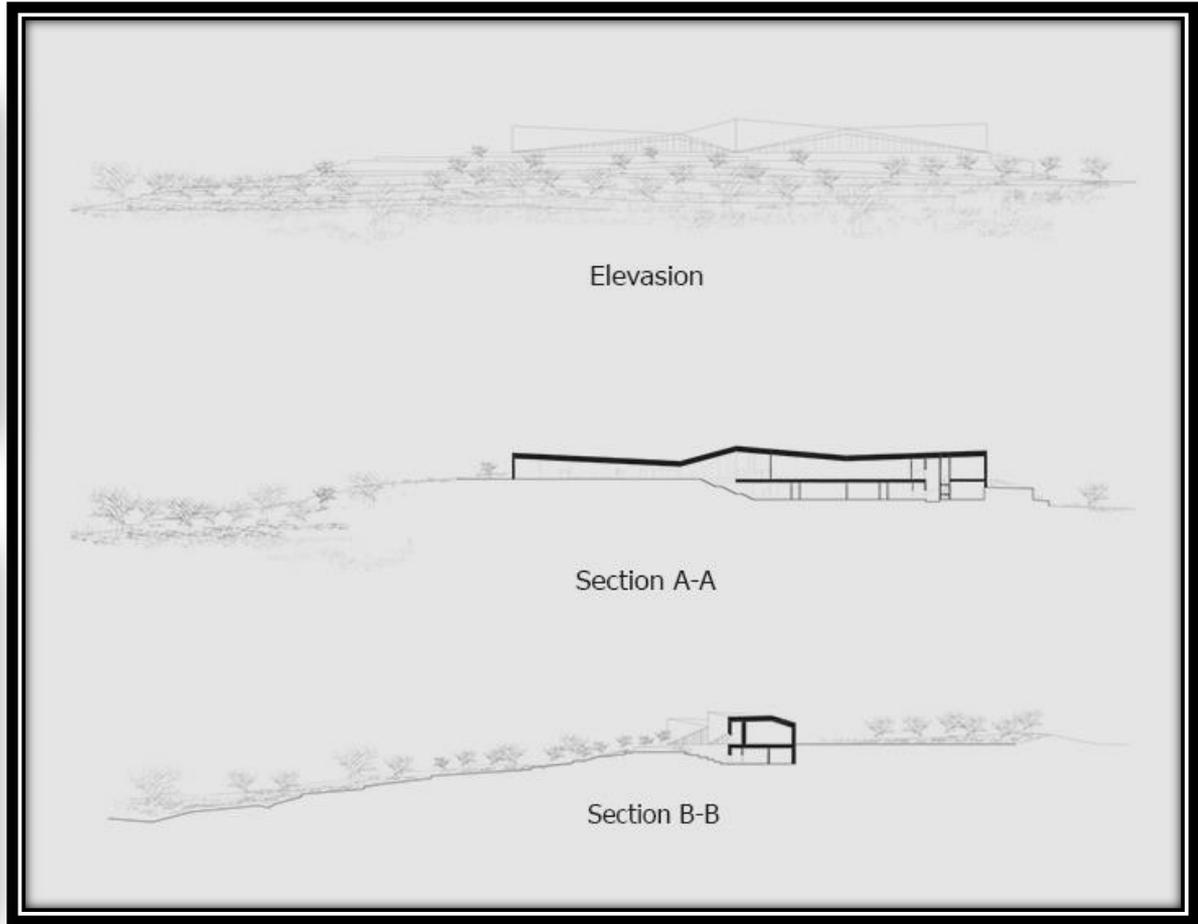
الموقع العام





## طابق التسوية :

- |                         |                                  |                     |
|-------------------------|----------------------------------|---------------------|
| ١- معارض                | ٥- منطقة خاصة للتدخين            | ٩- مصاعد            |
| ٢- مكاتب                | ٦- أرشيفات الصور والأعمال الفنية | ١٠- دورات مياه      |
| ٣- غرفة تصوير           | ٧- قاعات تدريس وعرض              | ١١- مدرج خارجي      |
| ٤- غرف كهرباء و ميكانيك | ٨- غرف أبحاث                     | ١٢- قاعة عرض زجاجية |



## الواجهات والقطاعات



## حدائق المتحف :-



## المتحف مبنى أخضر (بيئي):

البناء الأخضر: هو بناء يعتمد في تصميمه على إجراءات وتقنيات بناء تراعي البيئة والاستدامة بالإضافة للفوائد الاقتصادية والاجتماعية ( الإنسانية ) خلال دورة حياة المبنى بدءا من اختيار الموقع ، وعملية التصميم والإنشاء والتشغيل.



## النقاط التي أعطته وصف المبنى الأخضر:-

- استدامة الموقع.
- الكفاءة المائية.
- توفير في استهلاك الطاقة.
- التقليل من التلوث والانبعاثات الضارة سواء في التنفيذ أو التشغيل.
- جودة البيئة الداخلية للبناء .
- الإبداع في عملية التصميم.
- مراعاة الأولويات البيئية حسب المنطقة الجغرافية. الموقع الرسمي للمتحف الفلسطيني.

## ❖ خلاصة الحالة الدراسية الأولى : استفاد البحث من دراسة هذه الحالة ما يلي :-

١. أهمية المتاحف في الحفاظ على التاريخ و التراث .
٢. استفاد المصمم من طبوغرافية الأرض في تصميمه وعبر عن ذلك في فلسفة خطوط التصميم التي انسجمت مع الموقع وجاءت معبرة عن عمارة الحداثة. إلا أن كتلة المتحف لم تعبر عن الهوية المعمارية الفلسطينية.
٣. إمكانية تصميم المتحف ككتلة واحدة بين المبنى و الأرض المقام عليها المشروع .
٤. خلق الاتصال البصري و الحركة المباشرة بين كتلة المبنى و الحديقة .
٥. استخدام طرق العرض المختلفة خاصة الجدران المتحركة التي يمكن تغيير موقعها حسب الأعمال المعروضة .
٦. الدور الفاعل للعمارة الخضراء في توفير الطاقة و الحفاظ على البيئة وتسهيل الاستخدام .
٧. استخدام العنصر النباتي للدلالة على تاريخ هذه النباتات في البيئة المحلية .
٨. وفر تصميم الموقع متتالية بصرية أثناء الحركة داخله مما ساعد على الإحساس بكتلة المبنى.
٩. ساعد التصميم الحر للمسقط الأفقي من سهولة العرض المتحفي.

## الحالة الدراسية العربية ( متحف الفن الإسلامي الدوحة - قطر )

### متحف الفن الإسلامي:

يقع المتحف في العاصمة القطرية الدوحة ، قام بتصميمه المهندس المعماري أيوهمينغ بي . تأثر تصميم المتحف بالعمارة الإسلامية القديمة.

كان أحد أهم أهداف إنشاء قطر لهذا المتحف، هو التعريف بخصائص ومقومات الإسلام، والتعريف بسماحة الدين الإسلام، وليكون منارة علم للدارسين والباحثين من جميع الدول.



### معلومات عن المتحف :

- اسم المشروع : متحف الفن الإسلامي .
- الموقع : الدوحة - قطر .
- المهندسون المعماريين المصمم : (I.m.pei) / (Jean-Michel Wilmotte) .
- مساحة المشروع كامل : ٤٥٠٠٠ م<sup>٢</sup> ومساحة المبنى ١٠٠٠٠ م<sup>٢</sup>.

## قصة المتحف :

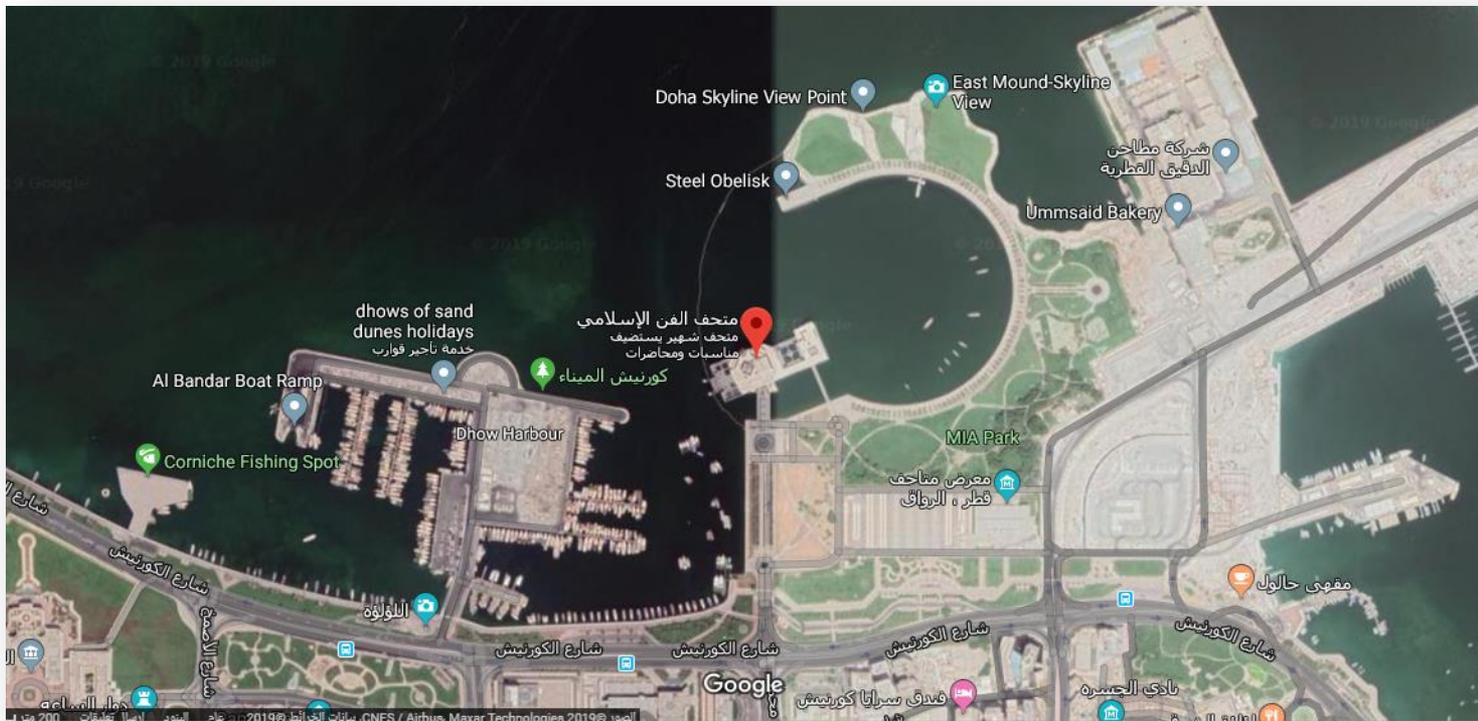
برزت فكرة إنشاء المتحف ليجسد رؤية القيادة القطرية في أن تصبح قطر عاصمة للثقافة في الوطن العربي ومركزا عالميا للفن والثقافة، وتقدم صرحا فنيا وثقافيا وعلميا ومعماريا تعزز به الأجيال .

## الفلسفة التصميمية للمتحف :

١. التأكيد على أن حماية التراث الثقافي للأمة ضرورة وطنية.
٢. الإيمان بأن الفن هو قوة جوهرية في إحياء ثقافتنا ورسم ملامح فصولها المقبلة.
٣. الإيمان بأن إعادة استثمار عناصر العمارة الإسلامية أمر ضروري للنهوض بعمارتنا العربية المعاصرة.

## موقع المتحف :

يقع المتحف في مدينة الدوحة - قطر على الكورنيش المحيط بالخليج.  
يقع على حافة ميناء الدوحة في الطرف الجنوبي لخليج الدوحة أقيم على جزيرة اصطناعية في مياه الخليج و  
يصله بأرض الدوحة ممر حجري ثم يبدأ الجسر ٦٠ م يصل إلى المتحف .



صورة جوية لموقع المتحف

## الفكرة التصميمية :-

لقد دمج المصمم الكثير من العناصر المعمارية والزخرفية من العمارة الإسلامية ؛ حيث استوحى الشكل العام لمبنى المتحف من (الميضأة) المغطاة بقبة في صحن مسجد أحمد بن طولون في القاهرة ،مقلداً مدرجات المنطقة الانتقالية لقبة الميضأة . واستبدل قبة الميضأة بعنصر معماري شائع في العمارة التقليدية القطرية والخليجية ،وهو البرج الهوائي الملقف أو البادنجير، الذي تشتهر به دول الخليج العربي والذي تجده في غالبية المساكن والمباني العامة.لما له من أهمية في التهوية .



الفكرة التصميمية من مسجد احمد بن طولون و الملقف الهواي من عمارة المساجد في الخليج

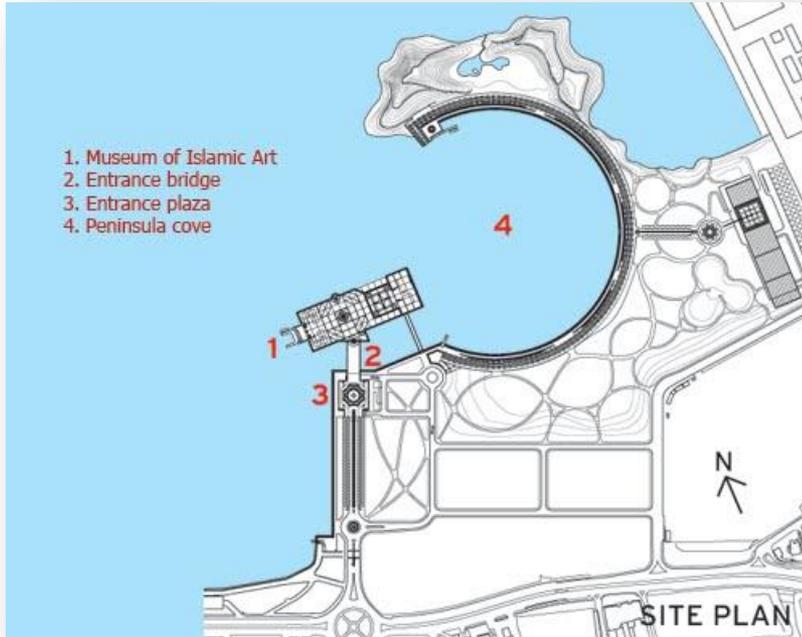
**مكونات المتحف :** يتكون المتحف من بنائين وهما :

المبنى الرئيس للمتحف:ويضم قاعات عرض مؤقتة ودائمة ويتوسطه(بهو) عبارة عن فناء واسع يتوسط المبنى، وتقوم حوله أجزاء المتحف. ويحتوي على المعرض المؤقت وقاعة المؤتمرات وكافتيريا بمساحة كلية للمعارض ٤٥٠٠ م<sup>٢</sup> ومساحة مخازن المجموعات ٢٠٠٠ م<sup>٢</sup> ومساحة مركز الصيانة والترميم ٤٠٠ م<sup>٢</sup> .

المبنى الثاني:ويضم في المستوي الأول مكتبة متخصصة ومركزاً للصيانة والترميم للمقتنيات، ويمتد هذا المركز إلى السرداب، وأما المستوي الثاني فيضم المركز التعليمي والذي يضم قاعات تعليمية وورشاً تدريبية ويفصل بين المبنىين حديقة واسعة هي عبارة عن الحديقة الشرقية.

### **الموقع العام للمتحف :**

١. مبنى المتحف .
٢. جسر المدخل .
٣. ساحة المدخل .
٤. خليج شبه الجزيرة



### **الموقع العام**

### **مميزات المتحف :**

١. يحتوي على العديد من العناصر المعمارية الإسلامية المناسبة لما يعرض به.
٢. اختيار مكان المتحف لكي يسمح لأكثر عدد من العابرين في المكان برؤية واضحة للمتحف.
٣. تميزت إضاءة المتحف بالاعتماد الإضاءة الطبيعية.
٤. يتميز بوجود جزء ثقافي متكامل

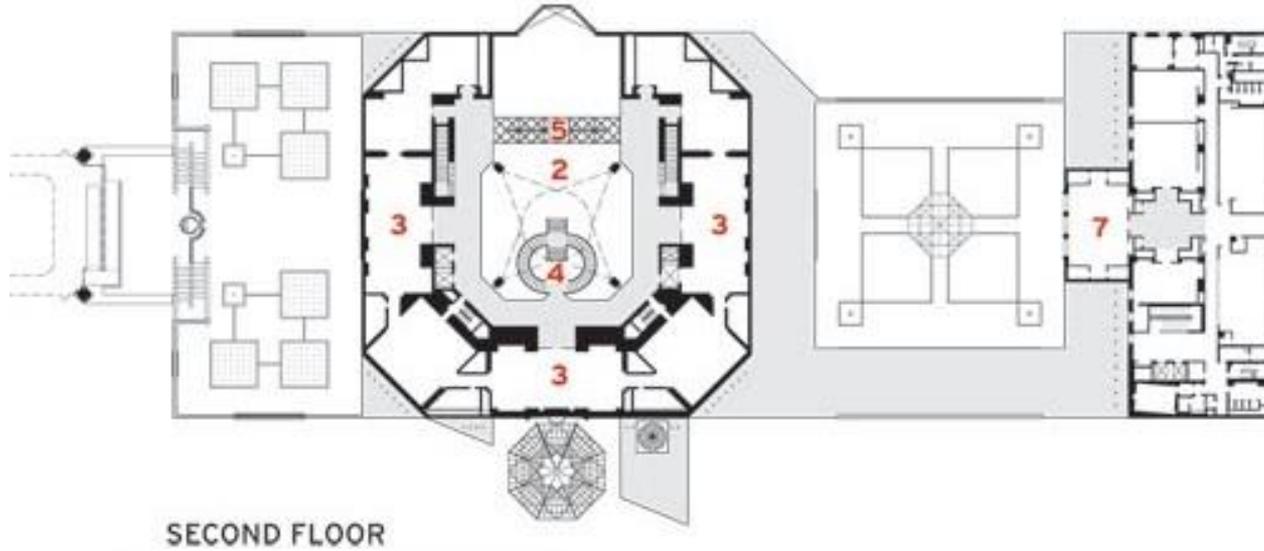
## عناصر المتحف :

### الطابق الأول :



١. جسر المدخل طوله ٦٠ م.
٢. فناء رئيسي مساحته ٤٥٠ م<sup>٢</sup>.
٣. معرض مؤقت ٧٥٠ م<sup>٢</sup>.
٤. درج لولبي (الرئيسي)
٦. مطعم مساحته ٢٠٠ م.
٧. مكتبة مساحتها ٨٢٠ م<sup>٢</sup>.
٨. قاعة محاضرات مساحتها ٤٠٠ م<sup>٢</sup> (٢٠٠ مقعد).
٩. حديقة مساحتها ٥٠٠ م<sup>٢</sup>.
١٠. رواق .
١١. البهو الغربي .
١٢. محل الهدايا مساحته ٣٠٠ م<sup>٢</sup> .
١٣. المصلى مساحته ٨٠ م<sup>٢</sup> .
١٤. مرسى القوارب .

## الطابق الثانى :



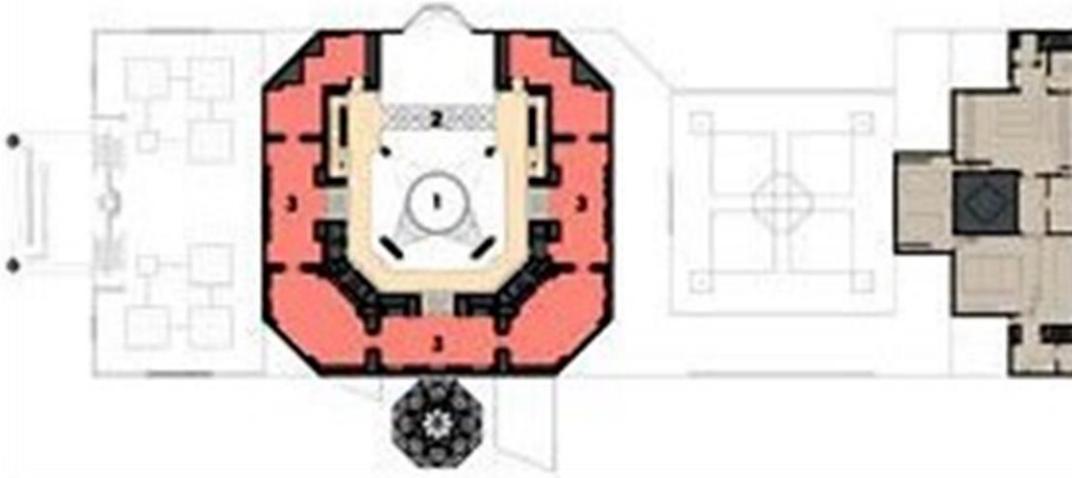
SECOND FLOOR



جسر الفناء

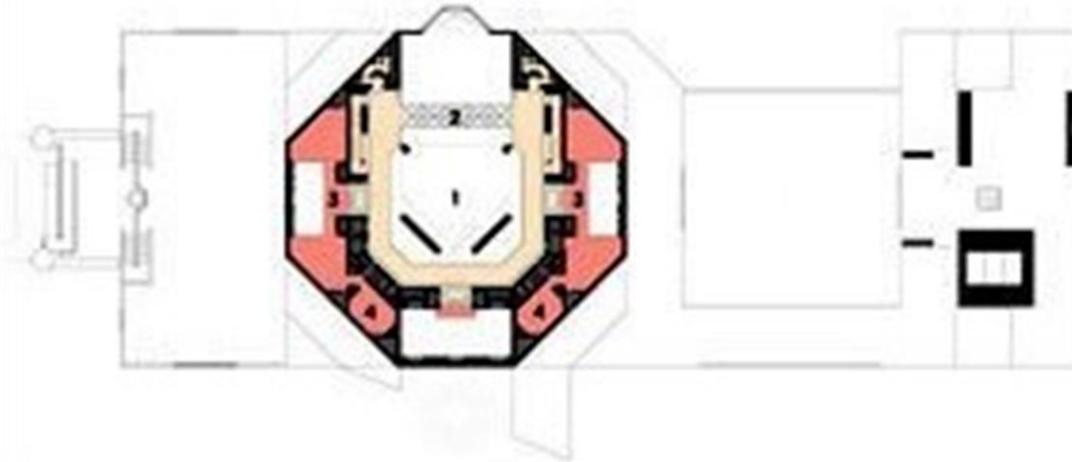
٢. الفناء الرئيسي .
٣. صالات العرض مساحتها ٤٢٢٥ م
٤. درج لولبي (الرئيسي).
٥. جسر الفناء .
٧. جناح التعليم مساحته ٢٧٠٠ م ٢

### الطابق الثالث:

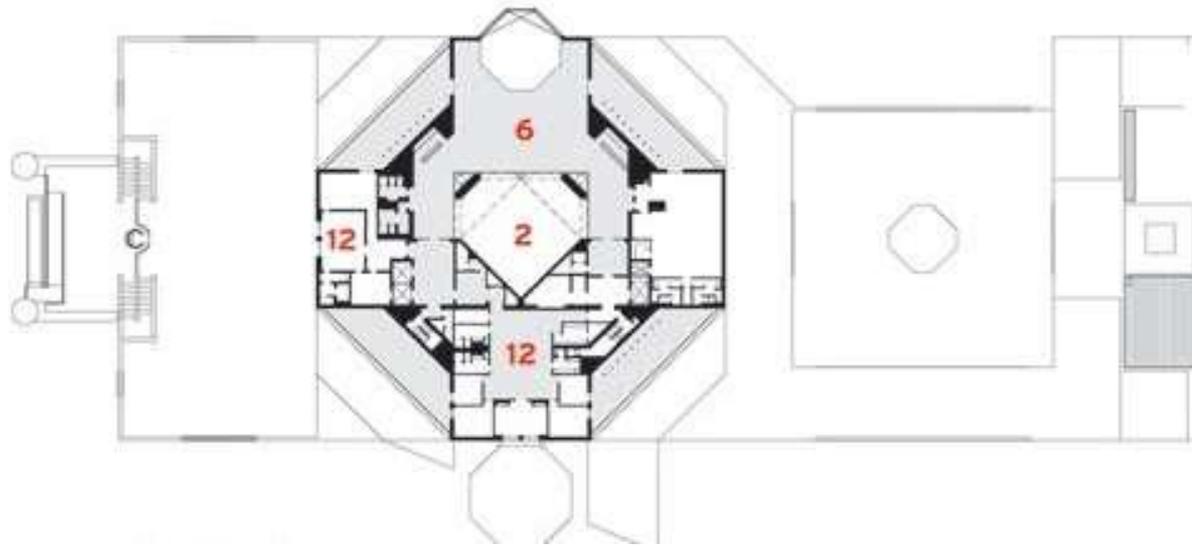


- ١ . الفناء الرئيسي .
- ٢ . جسر الفناء .
- ٣ . صالات العرض
- ٢ . مساحتها ٤٢٢٥ م .

### الطابق الرابع :

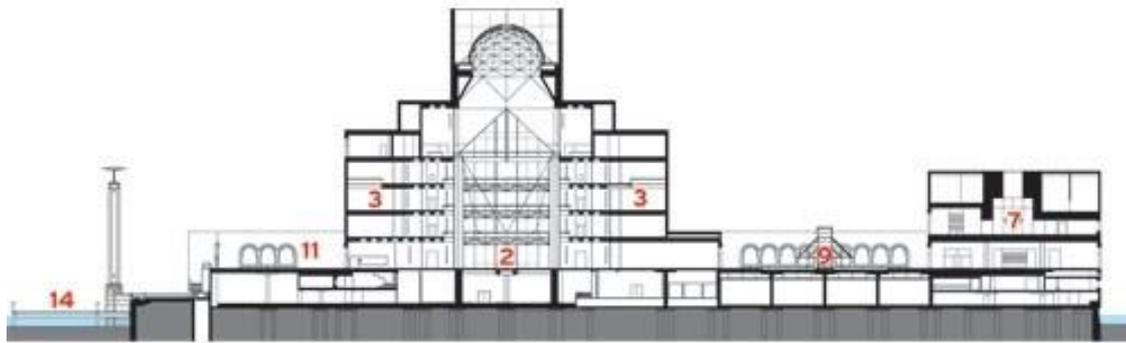


- ١ . الفناء الرئيسي .
- ٢ . جسر الفناء .
- ٣ . معارض مؤقتة .
- ٤ . غرف عرض سينمائي .



## الطابق الخامس :

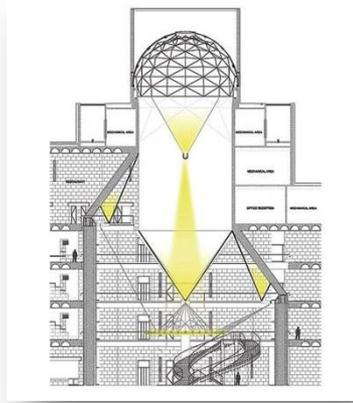
- ٢ . الفناء الرئيسي .
- ٦ . مطعم كبار الزوار .
- مساحته ٢١٨٠م٢ .
- ١٢ . مكتب مساحته ٢٧٠م٢ .



SECTION A-A

## قطاع رأسي في المبنى :

- ٢ . الفناء الرئيسي .
- ٣ . المعارض .
- ٧ . الجناح التعليمي .
- ٩ . الفناء الشرقي .
- ١١ . الفناء الغربي .
- ١٤ . مرسى القوارب .



## الإضاءة الطبيعية في المتحف :

استخدم المصمم جميع السبل لتحقيق الإضاءة الطبيعية داخل المتحف ، حيث استغل ( البادجير ) الموجود أعلى المبنى في إضاءة بهو المدخل كله بطريقة غير مباشرة حيث يوجد كاسرات لتكسر أشعة الشمس لتحصل على الإضاءة المناسبة للمكان .

## الإضاءة في قاعة المتحف الرئيسية



الحجر الأبلق

## مواد البناء

المادة الأساسية التي استخدمت للبناء الحجر الكلسي (الجيري) نظرا للمناخ الصحراوي بالإضافة إلى استخدام أنواع أخرى من الحجارة والسيراميك و الخرسانة و الجرانيت و الفولاذ المقاوم للصدأ .

لقد زخرف المهندس واجهة المتحف، والكثير من جدرانه الداخلية بنفس الطريقة التي تميزت بها واجهات العمارة الإسلامية، وخصوصا في عهد الأيوبيين والمماليك بصفوف أو مداميك بالتناوب في ألوانها بين الحجارة الجيرية البيضاء والحجارة البازلتية السوداء (الأبلق) لتصبح الواجهة ذات خطوط أفقية بيضاء وسوداء نراها كثيراً في المساجد والبيوت التاريخية الشامية.

# الفلسفة المستفادة من الحالات الدراسية:

١. مثلت الحالات الدراسية جهداً رائداً للتعبير عن قدرة العمل المعماري من الاستفادة من طبوغرافية الموقع خاصة تلك المناطق الجبلية ( متحف بير زيت ) .
٢. أعاد مشروع بناء متحف الفن الإسلامي في قطر ضرورة إعادة استثمار بعض مفردات وقواعد اللغة المعمارية في العمارة العربية الإسلامية التي شكلت عمران قطر. قبة مسجد أحمد بن طولون ، وملقف الهواء - البادجير .
٣. لفت المشروع الثاني الانتباه إلى طبيعة وقدرة الموروث المعماري للعمارة العربية والإسلامية على إفراز لغة فراغية تتناسب احتياجات العرض المتحفي المعاصر. كما أظهر المشروع أن العمارة العربية الإسلامية تقوم أساساً على كونها عمارة توازن بين احتياجات الفرد والجماعة وتستلهم قيمها من مفهوم الجمال .
٤. افنقد المشروع الأول لمفردات اللغة المعمارية الفلسطينية التي تعبر عن التراث الحضاري لفلسطين أرضاً وشعباً ، وان جاء في لغة معمارية تتناسب وطبيعة الموقع إلا أنها كانت لغة هي اقرب إلى الحدائة منها إلى التراث الفلسطيني.

## الخلاصة :

استفاد البحث من الحالات الدراسية التي تناولها في هذا الفصل يلخصها في التالي:-

ضرورة الاهتمام بعناصر العمارة المحلية الفلسطينية ، وتطوير الشكل المعماري للبيئة المحلية وطبيعة الموقع ، وكذلك استثمار التراث المحلي لوضع لغة معمارية تمزج بين التراث والعمارة المعاصرة للنهوض بالهوية المعمارية الفلسطينية.

## الفصل الرابع

### تحليل الموقع والفكرة التصميمية وعناصر المشروع والمصادر والمراجع

- تحليل ودراسة موقع المشروع المقترح:

#### الموقع المقترح للمشروع :

الموقع المقترح للمشروع يقع على إحدى جبال قرية بتير بالقرب من جذر البلدة القديمة حيث كان هذا الاختيار من منطلق الحفاظ على التاريخ الفلسطيني للأرض و المعالم التاريخية الموجودة في المنطقة، التي تقع بالقرب من حدود فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨م (خط الهدنة عام ١٩٤٩ م) وكذلك يعتبر اختيار الموقع كمخطط دفاعي للمنطقة وللحفاظ على القرية ومنع تمدد جدار الفصل العنصري عليها ، كما أن القرية تم إدراجها على قائمة التراث العالمي، لوجود الكثير من المعالم التاريخية مثل البيوت القديمة و قنوات المياه و المدرجات الحجرية و المعاصر وغيرها من المعالم والمباني التي تدل على تاريخ فلسطين .

## قرية بتير :-



### نبذة عن القرية :-

هي إحدى القرى العربية الكنعانية حيث يمتد تاريخها إلى آلاف السنين وتعاقت عليها الحضارات مثل: الكنعانية والرومانية واليونانية والدولة الإسلامية ولازالت أثارها موجودة حتى يومنا هذا .



ومعنى كلمة بتير هو بيت الطير باللغة الكنعانية القديمة لكثرة تنوع الطيور فيها ولخصوبة أرضها وتوفر الينابيع العذبة فيها ويفسر البعض أيضا تسميتها (بتير) من الأصل بتر أي قطع أو فصل بسبب صعوبة الوصول إليها إلا من ثلاث طرق ضيقة .

## الخصائص الجغرافية لقرية بتير :-

تقع قرية بتير غرب مدينة بيت لحم و جنوب القدس وتبعد عن القدس ٨ كم و عن بيت لحم حوالي ٩ كم وتقدر مساحتها ( ١٢ ) ألف دونم و المساحة العمرانية ٤٢٠ دونم على ارتفاع ٧٦١ متر فوق منسوب سطح البحر بإحداثيات ( E ١٢' ٠٨' 35° ) ( N ٢٩' ٤٣' 31° ) ويحدها من الشرق قرية الولجة ومدينة بيت جالا ومن الشمال ما يسمى الخط الأخضر الفاصل بين المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨م و ١٩٦٧م ، و من الغرب قرية حوسان ومن الجنوب الخضر وجزء من أراضيها يقع بمحاذاة خط سكة الحديد الواصل بين ( القدس - يافا ) في المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨ م بمساحة ( ٣٠٠ دونم ) وهي مزروعة بالزيتون واللوزيات والعنب والخضار حيث يسمح للمزارعين بالوصول إلى أراضيهم حسب اتفاقية (رودس) عام ١٩٤٩ م .

## الأماكن الأثرية :-

يوجد في المنطقة العديد من المعالم التاريخية مثل : عين البلد - عين جامع - الحمام الروماني - المعاصر القديمة - البركة الرومانية - المتحف البيئي ومتحف الصناعات اليدوية .



البركة الرومانية



المعصرة الرومانية

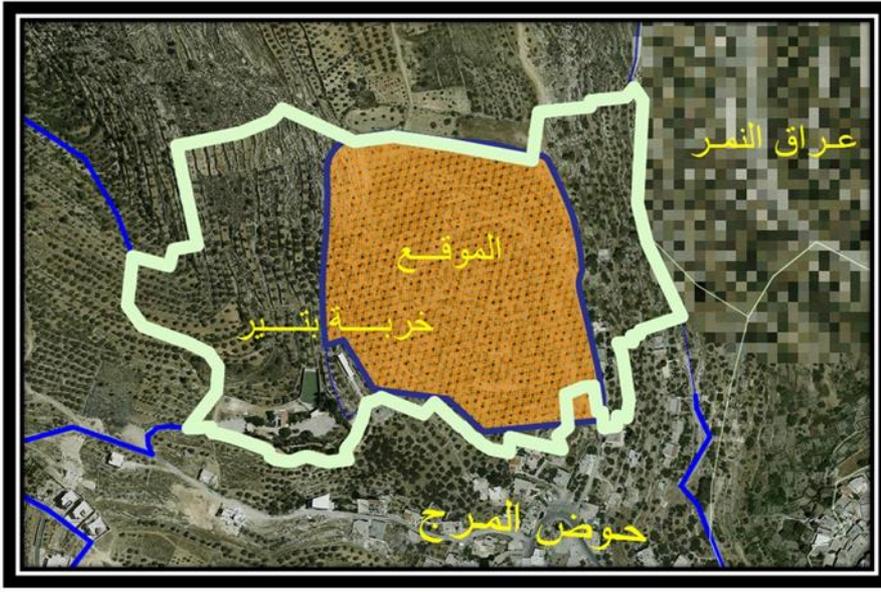


دليل الأماكن الأثرية  
في قرية بتير



صورة لسكة القطار عام ١٩٦٢م

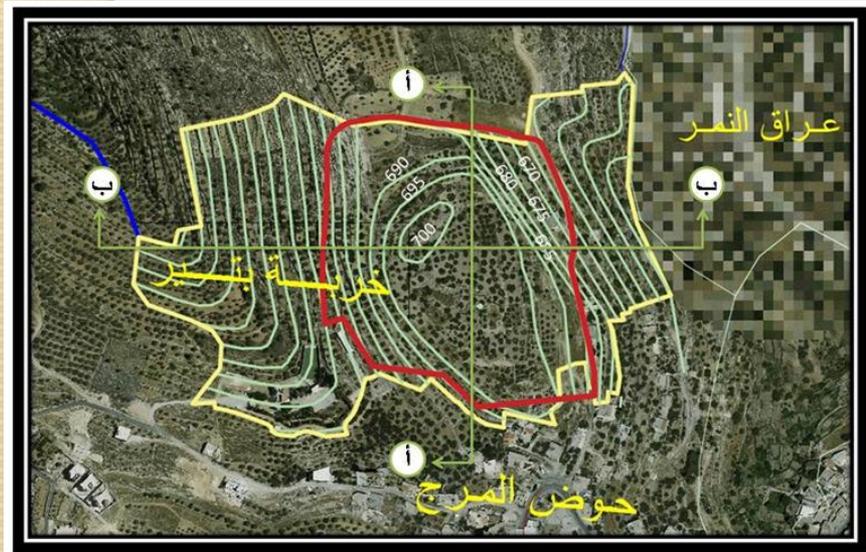




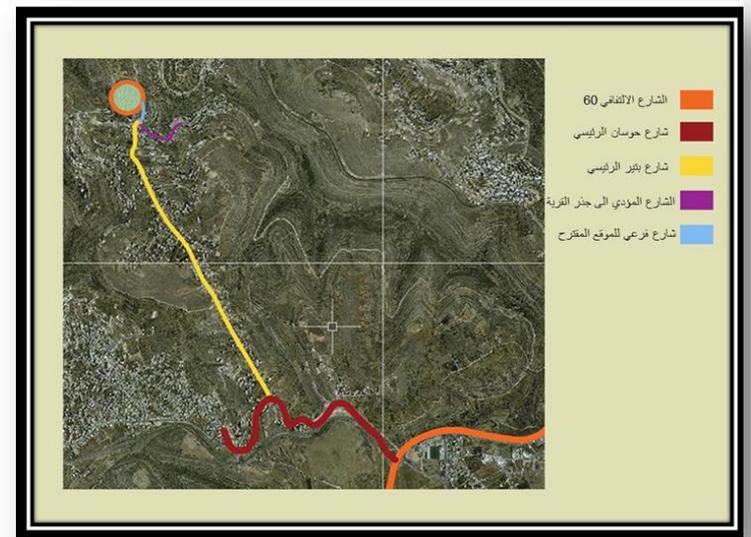
صورة جوية لحوض خربة بتير وحدود الموقع المقترح



خارطة أحواض بتير

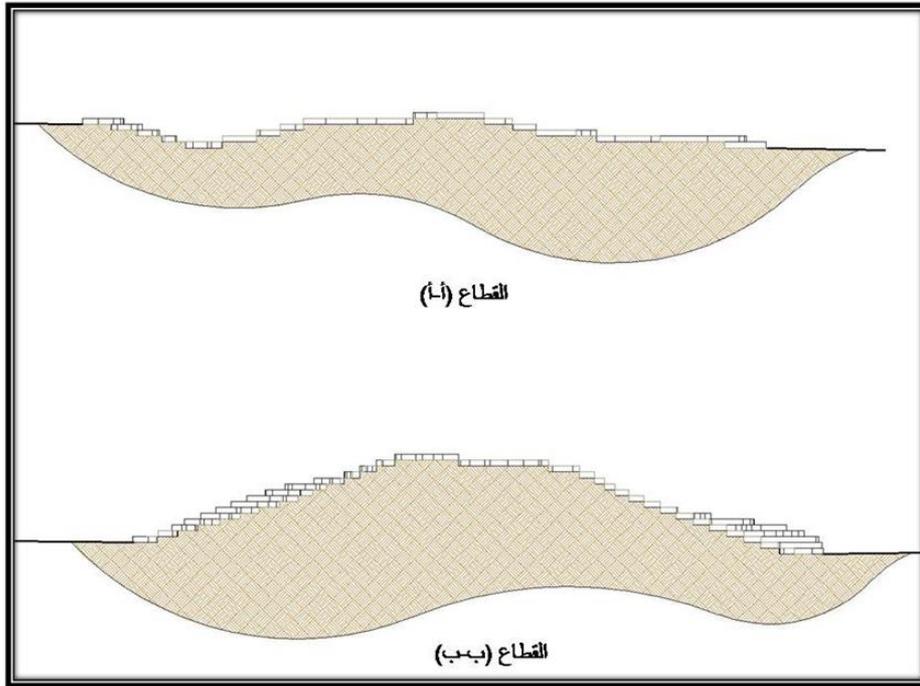
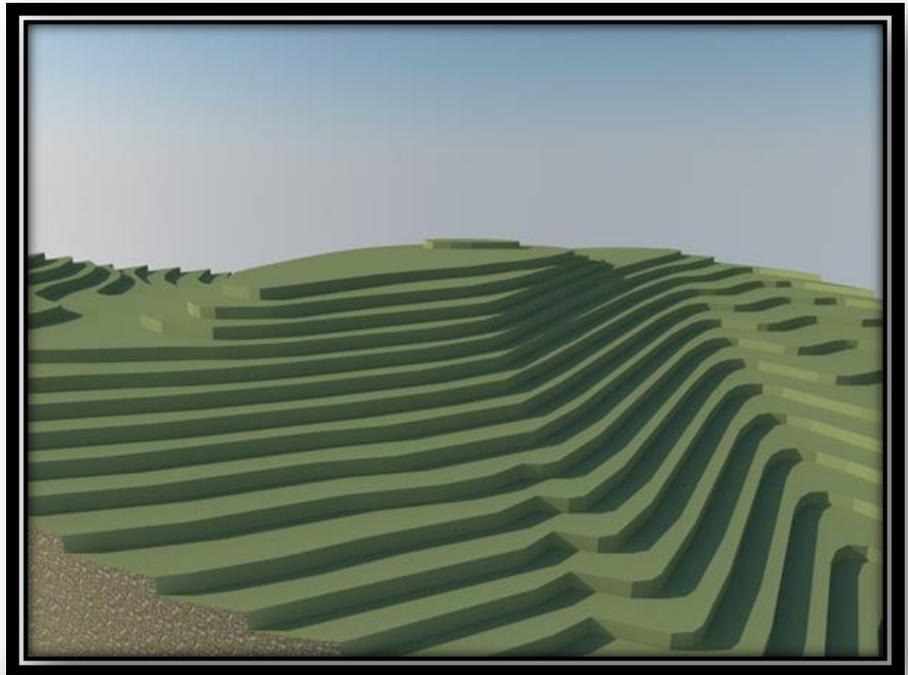


خطوط الكنتور للموقع



طريقة الوصول الى الموقع من الشارع الالتفافي (خط ٦٠) ومن جذر القرية

منظور لكتنور قطعة الأرض المقترحة  
للمشروع



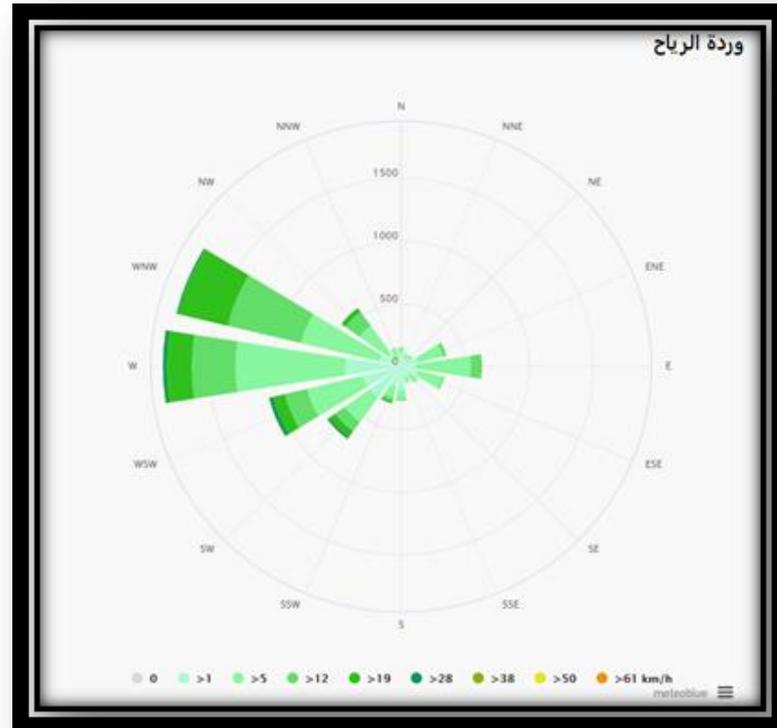
قطاع طولي وعرضي في قطعة الارض المقترحة  
للمشروع

## التحليل البيئي والمناخي للموقع:-

تقع بلدة بتير على ارتفاع ٧٦١ متر فوق مستوى سطح البحر ويبلغ المعدل السنوي للإمطار فيها ٦٥٣ ملم أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى ١٦ درجة مئوية ومعدل الرطوبة ٦١%

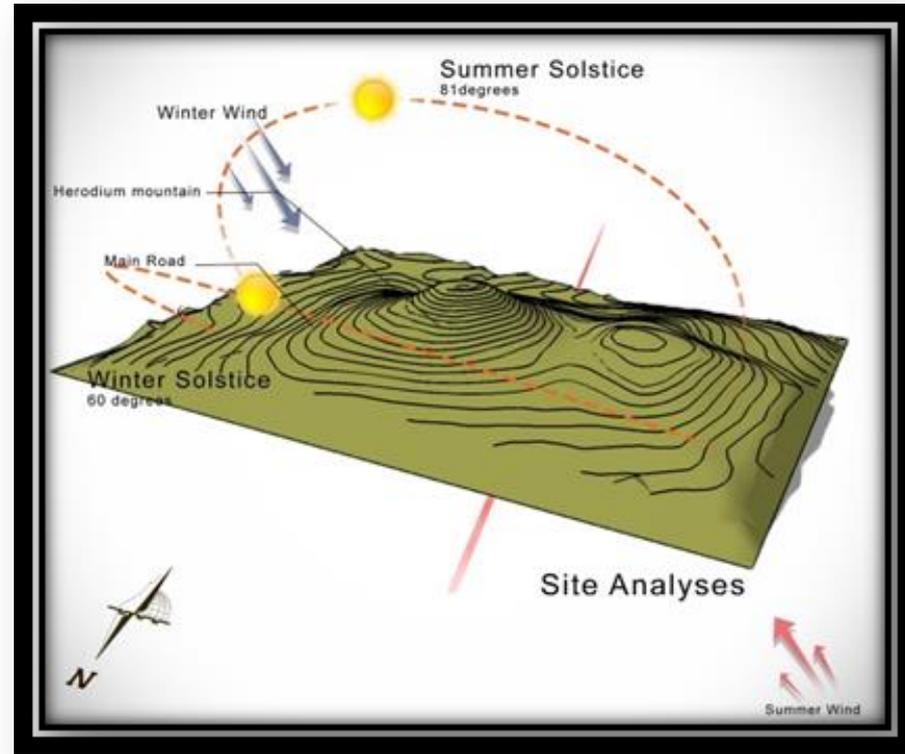
### الرياح :-

تظهر الساعات التي تهب فيها الرياح من الاتجاه المشار إليه في السنة.



### وردة الرياح لمنطقة بتير

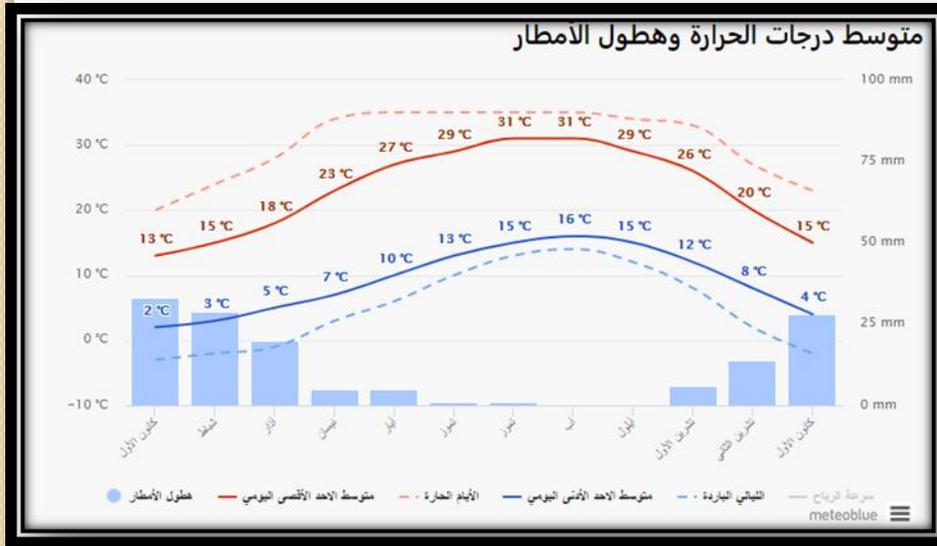
تؤثر دراسة الرياح تأثيراً كبيراً على تصميم المبنى، حيث تهب على المنطقة في فصل الشتاء رياح جنوبية غربية محملة بالأمطار، أما في فصل الصيف، فتهب رياح شمالية غربية والرياح الغربية القادمة من البحر الأبيض المتوسط، والرياح الشمالية الشرقية والشرقية.



حركة الرياح

## متوسط درجات الحرارة وهطول الأمطار:-

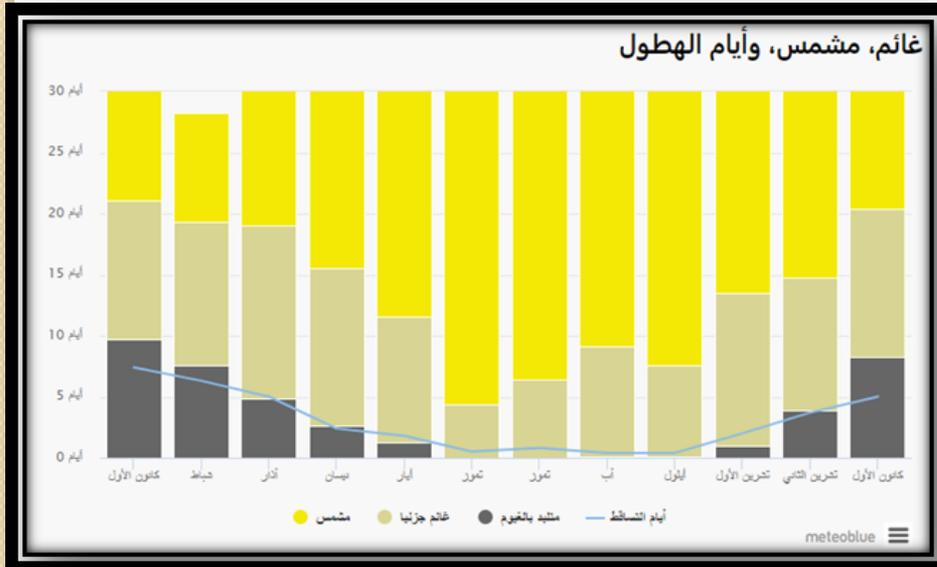
مخطط هطول الأمطار ضروري جدا لمعرفة نسبة الماء السنوية ،حيث التوقعات الشهرية لأكثر من ١٥٠ ملم هي في معظمها مطرية، أقل ٣٠ ملم غالبا جافة.



## متوسط درجات الحرارة وهطول الأمطار

## الوضع الغائم، المشمس، وأيام الهطول:-

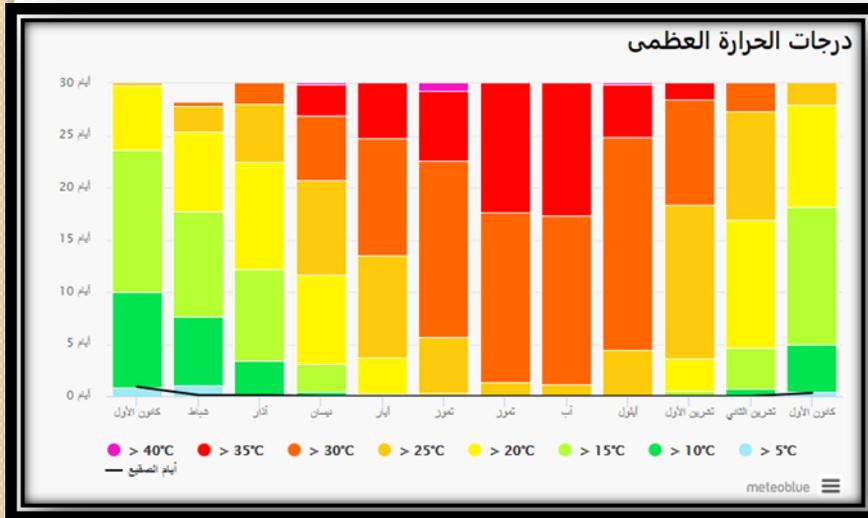
الرسم البياني يبين نسبة الأيام المشمسة والغائمة جزئيا و الملبدة بالغيوم والأمطار في كل شهر على مدار السنة .



## الوضع الغائم، المشمس، وأيام الهطول

## درجات الحرارة العظمى :-

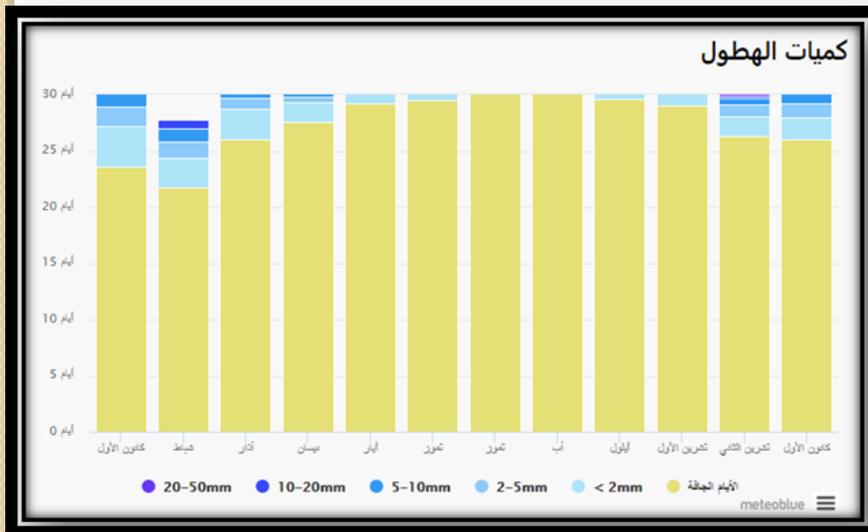
الرسم البياني لدرجة الحرارة العظمى لقرية بتير يظهر فيها درجات الحرارة العظمى على مدار عام كامل .



درجات الحرارة العظمى

## كميات هطول الأمطار :-

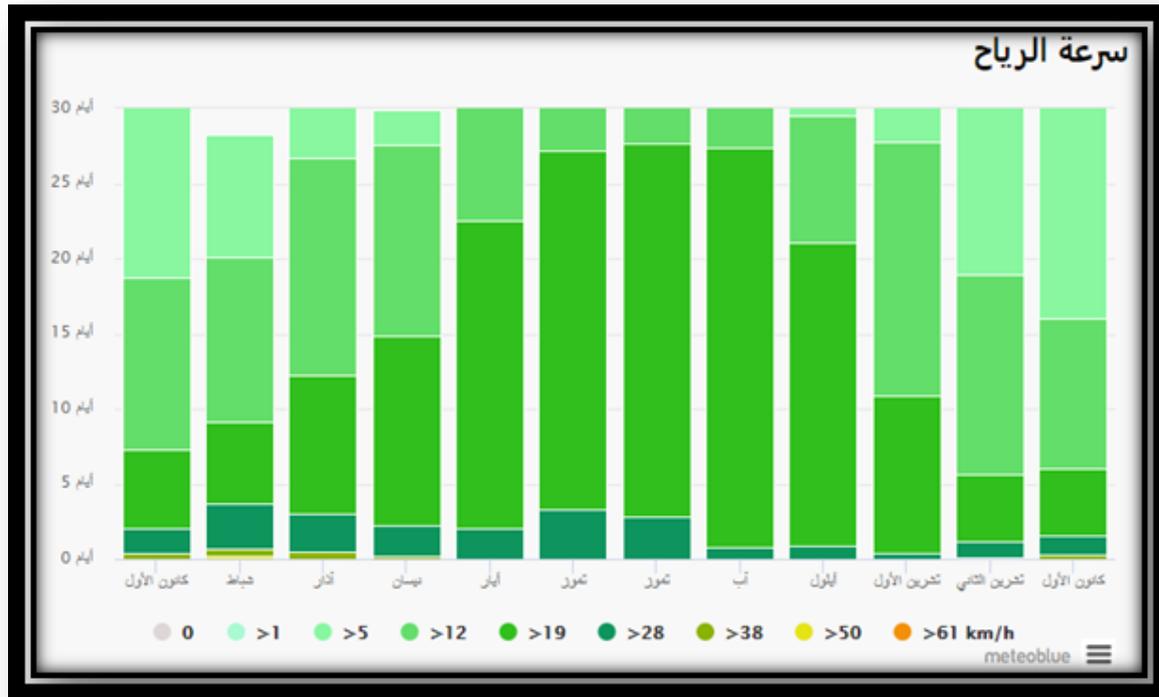
الرسم البياني لهطول الأمطار يبين كم يوما في الشهر يتم الوصول إلى كمية محددة من هطول الأمطار. في المناخات المدارية والرياح الموسمية يمكن أن يكون تقدير الكميات بشكل اقل من الواقع.



كميات هطول الأمطار

## سرعة الرياح :-

الرسم البياني يبين كيف أن من المتوقع في عدة أيام من الشهر يمكن للرياح أن تصل لسرعة معينة.



سرعة الرياح على مدار العام

## أسباب اختيار الموقع :-

تم اختيار موقع المشروع في منطقة ( خربة بتير ) بسبب وجود الكثير من المعالم التاريخية المهددة بخطر السرقة و الاستيلاء عليها من قبل الاحتلال الصهيوني وليكون هذا المتحف جزء من المسار السياحي الموجود في المنطقة لإنعاش هذه المنطقة وتخليد التاريخ الموجود فيها وإنعاش السياحة فيها .

وجاء هذا الاختيار بعد دراسة مرفولوجيا هذه القرية في الفترة الحالية حيث كانت أهم النقاط التي شجعتنا على اختيار الموقع كالتالي :

١. إدراج بتير على قائمة التراث العالمي .
٢. وجود المدرجات الحجرية و ينابيع المياه .
٣. وجود المعالم التاريخية و البلدة القديمة .
٤. قربة من المتحف البيئي .
٥. تشكل خربة بتير واجهة سياحية .
٦. وجود تنوع حيوي وطبيعي .
٧. وجود خطة سياحية بإنتاج محلي ( Battir 2020 ) .
٨. حماية الموروث العالمي من خطر الاحتلال .
٩. قرب الموقع من سكة القطار و الخط الأخضر ( خط الهدنة عام ١٩٤٩ م ) .



## مشهد بنورامي للموقع مع الإطلالة

### موضع المشروع المقترح ومساحته :-

موقع البناء المقترح هي منطقة خربة بتير بالقرب من البركة الرومانية في قرية بتير و التي تبلغ مساحتها (٦٠ دونم ) وسيتم البناء على ( ١١ دونم ) منها و الباقي مساحات خارجية تابعة للمتحف بالإضافة إلى مدرجات خارجية و مناطق للتوسع المستقبلي .

## إطالة المشروع :-

يطل الموقع المقترح من الجهة الشرقية علي قرية بتير ، والجهة الغربية على الأراضي المحتلة عام (١٩٤٨م) ،  
والشمالية على مدينة القدس و الولجة وعلى منطقة البساتين في بتير ، والجهة الجنوبية على قرية حوسان .



إطالة المشروع من الجهة الجنوبية

# صور من الموقع :-

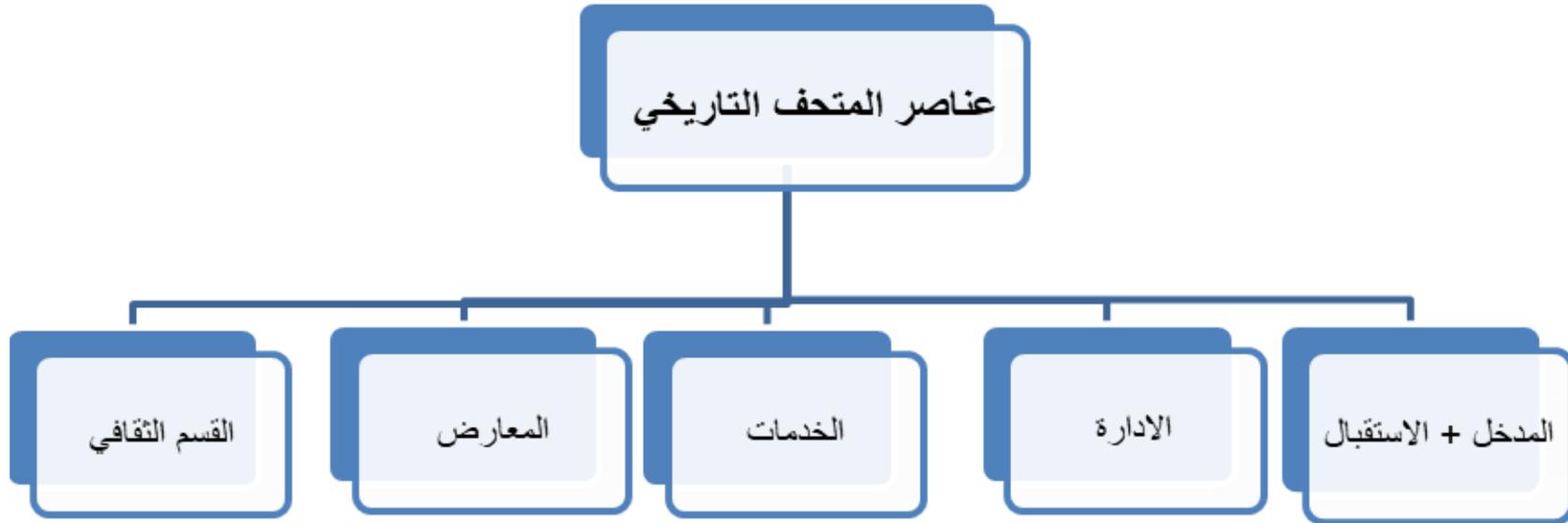


## جداول مساحات وفراغات المشروع المقترح :-

بناء على الاحتياجات الوظيفية والنفسية لتصميم المتاحف التاريخية وبعد دراسة أسس ومعايير تصميم المتاحف فإن برنامج المشروع يكون بتحديد فراغات المشروع ومساحاته وطريقة الحركة والانتقال بين فراغاته ،ففي هذا الفصل تم تحديد عناصر المشروع والمساحات اللازمة والعلاقات الوظيفية بين هذه الفراغات بالإضافة إلى دراسة دور عناصر الحركة الأفقية والرأسية في المتحف.

## عناصر المشروع المقترح:-

جميع الأرقام تحت هذا العنوان تدل على المساحة بالمتر المربع .



١. مدخل + استقبال: (أ) + مدخل للطوارئ . ( ١٠٠ م )

(ب) الاستعلامات (٦٣٠ م):

- مكتب الاستعلامات.

- التذاكر.

- الأمانات.

(ج) غرفة أمن + ماكينات تفتيش . (٣٠ م)

(د) استراحة :- مكان جلوس . (٢٠٠ م)

- كفتيريا . (١٥٠ م)

- حمامات . (٥٠ م)

(هـ) دليل المتحف ( مخططات لمسارات الحركة ) . (١٠٠ م)

٢- قسم الإدارة : أ) المدير: - غرفة المدير . (٣٠م)

- سكرتير . (٩م)

- أرشيف . (٩م)

- حمام . (٥م)

- مطبخ . (٦م)

ب) مكتب موظفين .  $6 \times 12 = 72$  متر مربع

ج) اجتماعات . (٥٠م)

د) خدمات عامة للمكاتب : - مطبخ . (٦م)

- حمامات . (٣٠م)

- مخزن . (٥م)

٣- قسم المعارض (٢٤٤٠) : أ) معارض صغيرة دائمة - معرض + مخزن + مكتب .

ب) معارض كبيرة متغيرة المقتنيات - مخزن + مكتب .

ج) عناصر الانتقال :- الرأسى : درج . - الأفقى : الممرات .

د) خدمات : حمامات / مخازن .

٤ - قسم الخدمات (٤٨٣) : أ) الحمامات - قريبة من منطقة الاستراحة. (٧٠م)

ب) عيادة. (١٥م)

ج) مصلى. (٧٠م)

د) غرفة للعاملين.  $12 \times 2 = 24$ م

هـ) مخازن.  $9 \times 4 = 36$ م

و) غرفة كهرباء - غرفة ميكانيك. (٢٥٠م)

ز) مطبخ للموظفين.  $6 \times 3 = 18$ م

٥ - القسم الثقافي : أ) المسرح (٦٨٨م) :

- قاعة المسرح (٥٠٠م)

- كفتيريا (١٥٠م)

- تذاكر (١٢م)

- غرفة تحكم (٦م)

- غرفة تحضير + حمام (٢٠م)

ب) مكتبة (٩٢١م) :

- استقبال (٥٠م)
- إدارة المكتبة (٢٥م)
- قاعة لرفوف الكتب (٤٠٠م)
- قاعة مطالعة مغلقة (٨٠م)
- قاعة حاسوب (٤٥م)
- غرفة تصوير (١٢م)
- أرشيف (٩م)
- مطالعة مفتوحة (٣٠٠م)

ج) مشاغل (٥٢٠م):

- مشاغل ترميم (١٥٠م)
- مشاغل نحت (١٥٠م)
- مخزن (٧٠م)
- معرض للمشغولات التاريخية المحلية (١٥٠م)

(د) قاعات محاضرات:  $6 \times 40 = 240$  م

- (هـ) قسم الأبحاث التاريخية (٢٩٤م): - مدير القسم (١٢م).
- مختبرات أبحاث  $70 * 3 = 210$  م .
- مكاتب باحثين  $4 * 9 = 36$  م .
- حمامات (٣٠م) .
- أرشيف (٦م) .

(و) القسم الخارجي: (أ) مواقف سيارات للموظفين.

(ب) مواقف سيارات للزوار.

(ج) غرفة أمن وحراسة.

(د) قسم النباتات المحلية.

(هـ) كفتيريا خارجية.

(و) مناطق جلوس: - مظلة.

- غير مظلة.

(ز) مدرج مكشوف.

(ح) معارض مكشوفة على المدخل (مسار تاريخي) .

## جداول مساحات الفراغات :-

يعتبر تصميم المتاحف من أهم مجالات التصميم حيث يخضع لعدة اعتبارات في تصميم فراغاته أهمها الجمهور وطبيعة المعروضات .

**أولاً : الجمهور :** من أهم العوامل التي تتدخل في التصميم الأولي لأي متحف اذ يحدد نوع المتحف وطريقة العرض وطابعه وحجمه وامتداده وخطوط السير فيه ولذلك وجب التصميم بناءاً على نوعية الجمهور من حيث السن و المستوى العلمي والثقافي والتربوي ومعرفة الفترة الزمنية التي يقضيها الزائر في المتحف و يتم ذلك بتحديد خطوط السير والحركة وعلاقتها بباقي فراغات المتحف فسوء التصميم يؤدي إلى تكديس الناس وتعثر الحركة وصعوبة التنقل بين الفراغات

**ثانياً : طبيعة المعروضات :** لها اثر كبير في تكوين الفكرة التصميمية لمشروع المتحف حيث ان المشروع جاء ليسرد قصة تاريخ فلسطين في سيناريو متتالي ينقلنا بين الفراغات كما تم توضيحه مسبقاً .

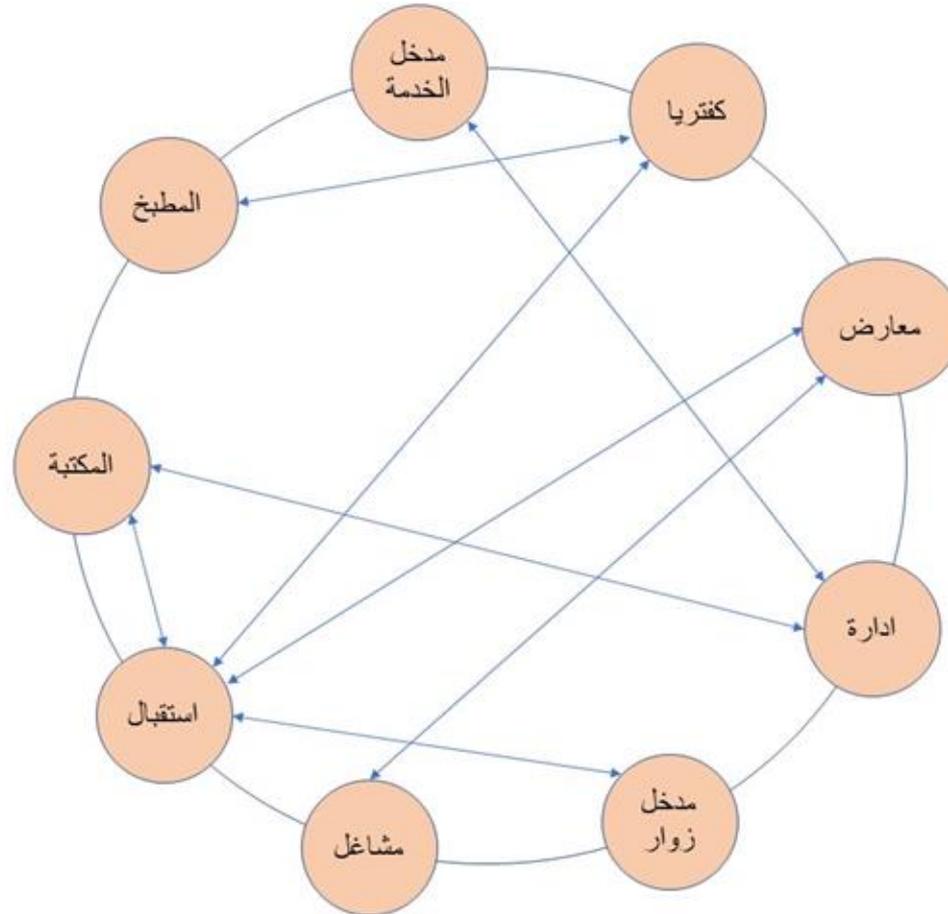
يضم المشروع بشكل أساسي عدة أقسام أهمها المدخل والاستقبال والمعارض والإدارة والخدمات والقسم الثقافي حيث يتفرع من كل قسم مجموعة من الفراغات و تكون الحركة بين الأقسام حركة إشعاعية مركزية وبين فراغات القسم الواحد حركة خطية في مسارات منكسرة كما في المعارض وحركة مركزية كما في الإدارة ولكن في النهاية تكون قاعة الاستقبال هي المرجع الأساسي لكل الفراغات .

القسم	المساحة (م <sup>٢</sup> )	النسبة من مساحة المبنى
المدخل و الاستقبال	٦٣٠	%٩.٨
قسم الإدارة	٢٢٢	%٣.٥
قسم المعارض	٢٤٤٠	%٣٧.٩
قسم الخدمات	٤٨٣	%٧.٥
المسرح	٦٨٨	%١٠.٧
المكتبة	٩٢١	%١٤.٣
مشاغل	٥٢٠	%٨
قاعات محاضرات	٢٤٠	%٣.٧
قسم الأبحاث التاريخية	٢٩٤	%٤.٦
المجموع	٦٤٣٨	%١٠٠

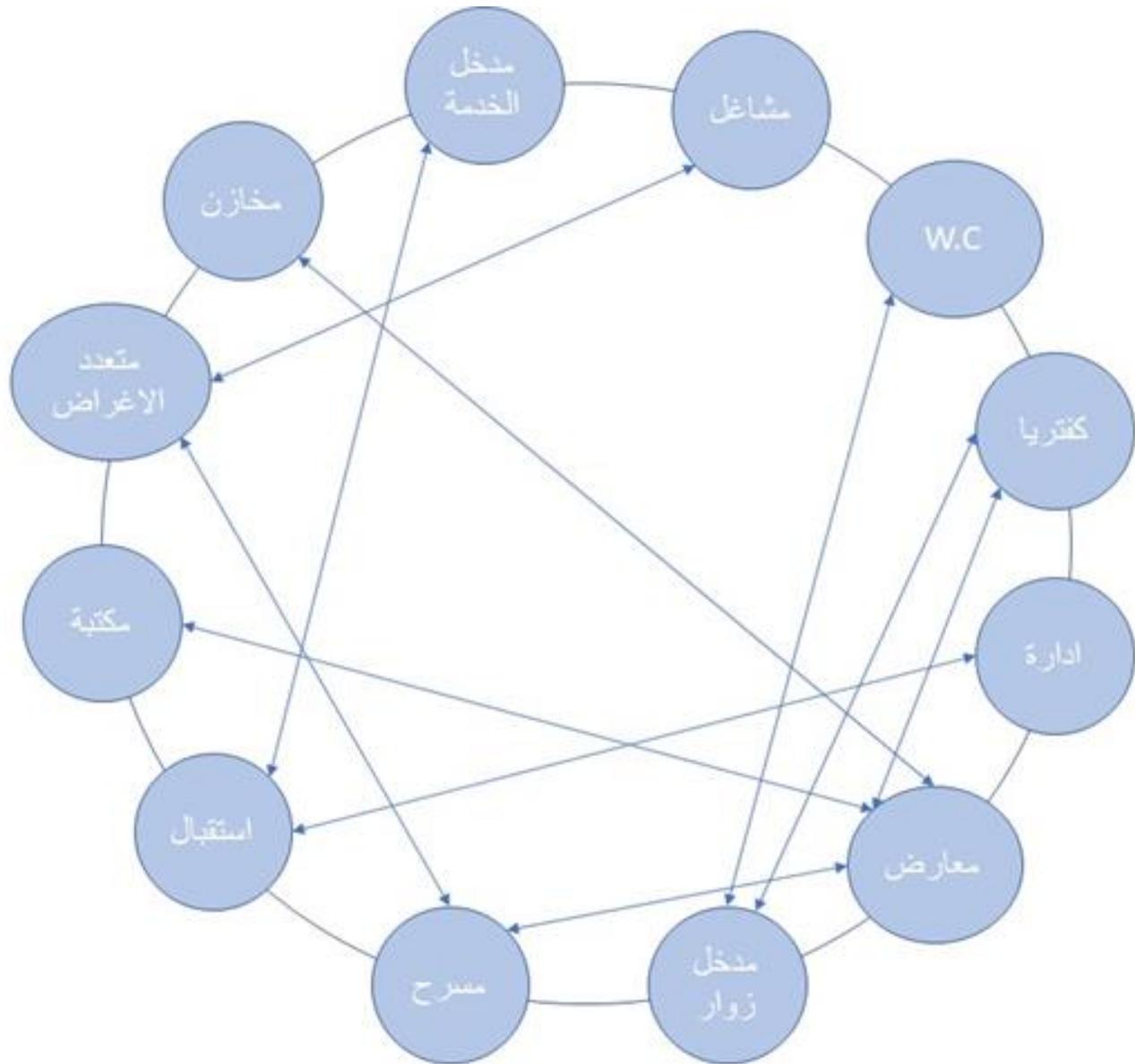
البرنامج التفصيلي للفراغات

## العلاقات الوظيفية بين الفراغات :

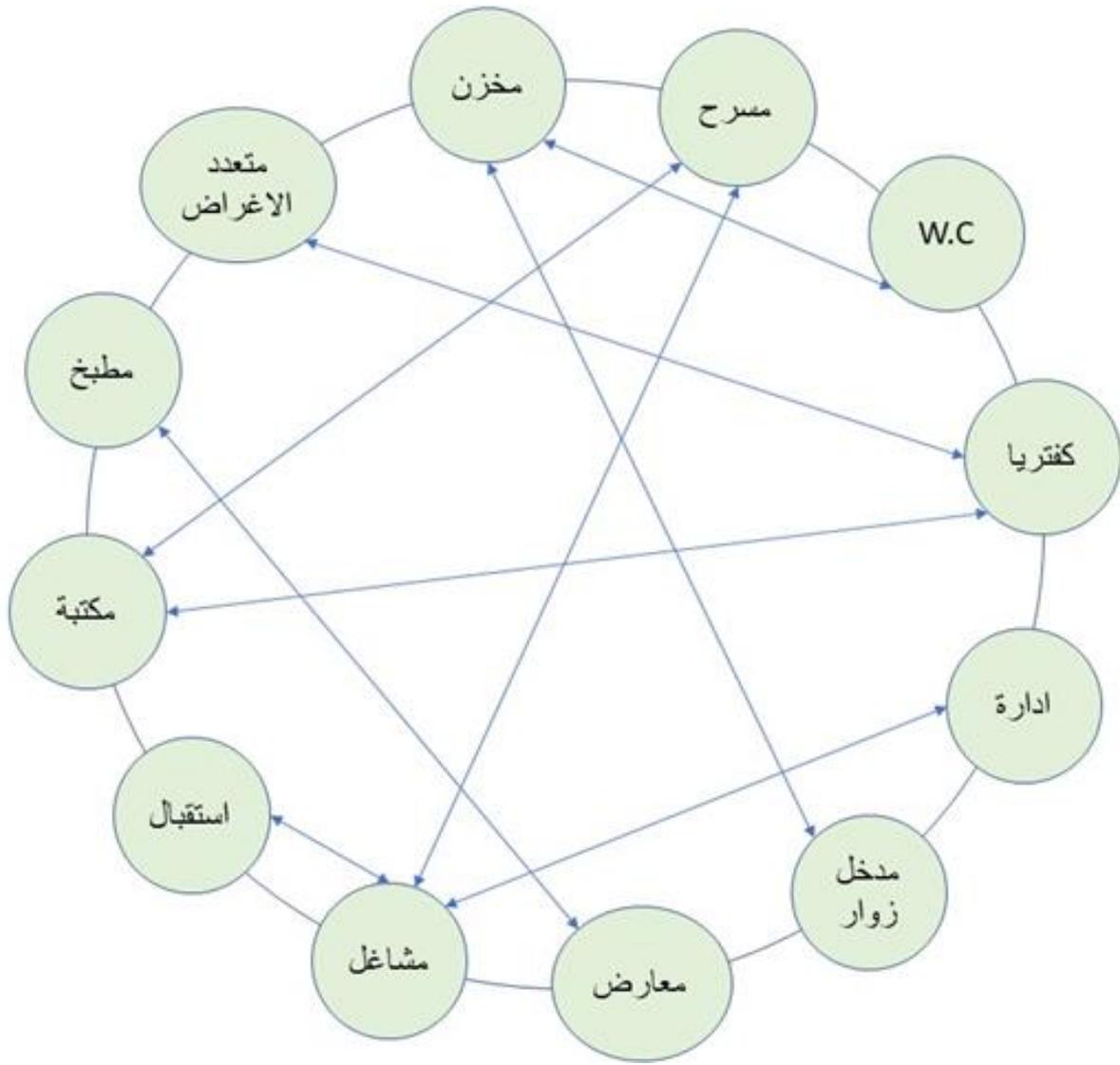
ترتبط العلاقات الوظيفية بعضها ببعض حسب التكامل فيما بينها في المشروع فتكون إما علاقات وظيفية قوية أو متوسطة أو حتى ضعيفة منعدمة ، حيث يساعد معرفة تلك العلاقات على ترتيب وظائف المشروع مع الأمر الذي يسهل على مستخدميه استعمال تلك الوظائف دون عناء.



العلاقات القوية بين الفراغات



العلاقات المتوسطة بين الفراغات



العلاقات الضعيفة بين الفراغات

## الفلسفة التصميمية للمشروع المقترح :-

تتعلق فلسفة الفكرة التصميمية للمشروع المقترح من خطوط الكنتور المميزة للموقع، إن استخدام هذه الخطوط لتتفق وتنسج خيوط المشروع على شكل ( المصاطب التي يتكون منها الموقع ) هي الخطوة الأولى في الفلسفة التصميمية للمشروع المقترح ، والانطلاق من هذه الخطوط كمحاور بصرية داخل المشروع ، لتشكل في النهاية التكوين البصري له ، وبالتالي تشكل متتالية بصرية على طول خطوط الموقع لتعبر كل متتالية بصرية عن مرحلة معينة من تاريخ فلسطين الذي يعرضه داخل المشروع المقترح ( المتحف ) ، مع الأخذ بعين الاعتبار ان فلسفة النسيج النهائي للمشروع سيعكس النسيج العمراني من شوارع وأزقة ومباني تعكس طابع المدينة العربية الفلسطينية التقليدية مع مراعاة التطور التكنولوجي والحضاري المعاصر. لذلك ستكون الفلسفة النهائية للمشروع هي المزج ما بين التراث الفلسطيني العمراني وعمارة ما بعد الحداثة .

## النتائج والتوصيات :-

خلص البحث إلى النتائج التالية :

١. إن العمارة جزءا لا يتجزأ من المقاومة لحماية الموروث التاريخي لفلسطين من الخطر الذي يهدد هذا التاريخ من قبل الاحتلال الصهيوني .
٢. الدور الفاعل و المميز للمتاحف في الحفاظ على التاريخ و التراث .
٣. أهمية دراسة المتتالية البصرية في مثل هذه المتاحف حيث انه يعرض التاريخ بشكل متسلسل .
٤. أهمية دراسة موقع المشروع و اثره على البيئة المحيطة بحيث يتداخل وينسجم مع المعالم التاريخية والأثرية الموجودة في المنطقة،
٥. إن أهمية الموقع تكمن في انه يقع بمحاذاة حدود فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ م .

## يوصي البحث بضرورة :

١. الاهتمام بدراسة المتتالية البصرية بين المعارض في المتحف .
٢. دراسة الإضاءة الجيدة و طريقة استخدامها في المعارض .
٣. استخدام طريقة العرض التي توصل الإحساس للمشاهد مراعيًا زاوية النظر .
٤. استغلال تضاريس الأرض وشكلها الطبيعي في تكوين فكرة المشروع .
٥. دعوة الجهات المختصة في مجال الآثار الاهتمام بمثل هذه المشاريع و التي تثبت هويتنا على هذه الأرض .
٦. ضرورة عمل مسارات سياحية للتعرف على هذه المناطق وراثتها التاريخي .

## خلاصة الفصل الرابع :-

خلص هذا الفصل إلى دراسة الموضع و الموقع ومعرفة التحليل المناخي والتوجيه الأنسب للمشروع المقترح و كذلك استفاد من التحليل البيئي للموقع لما له من أهمية في تصور الجملة الإنشائية للمشروع المقترح و تم حساب برنامج المشروع حيث شمل تحديد المساحات لكافة الفراغات والفكرة التصميمية للحركة داخل المشروع المقترح .